



UNIVERSITY OF LARBI TEBESSI – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

: العلوم الإجتماعية

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

:
تربية

تأثير العولمة الثقافية على التنشئة الأسرية للأبناء

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الليسانس لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –
علوم التربية –
مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"

2018 :

إعداد الطالبة (ة): جامعة العربي التبسي - تبسة
إشراف اذ: - وفاء نويري - سمية محمد صالح برهومي

الرتبة العلمية		
رئيس	- -	.
	- -	سمية محمد صالح برهومي
	- -	سيدي دريس عمارة

الفشل يصيب الذين يقعدون دائما وينتظرون النجاح أن يأتي.

إبراهيم الفقي

شكر وعرّفان

الحمد لله الذي هدنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، حمد كثيرا طيبا مبارك فيه كما ينبغي لجلال وجهه العظيم

وبعد الصلاة والسلام على من إشتاقت له القلوب وتاقت لرؤيته العيون، إلى معلم الأمة ورحمة للبشرية "رسول الله" محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين"

أتوجه بالشكر والعرّفان إلى الأستاذة الفاضلة -سمية محمد الصالح برهومي- التي فتحت بابا العقل والقلب فكانت نعم الأستاذة الصبورة فلم تبخل عليا بوقت أو جهد أو معرفة، إليها أتقدم بخاص شكري وإمتناني ووافر إحترامي وتقديري.

أتوجه بشكل أيضا إلى كل عمال إدارة قسم العلوم الاجتماعية وكل أساتذة علم اجتماع الذين رافقوني طيلة مشواري الجامعي واطص بالذكر الأساتذة المحكمين

أتوجه بالشكر والعرّفان إلى: الدكتور كمال بوطورة وأستاذة بلقاسم مزبوة الذين لم يبخلوا عليا بأي معلومة أو نصيحة فلهم كل المحبة والشكر والاحترام.

تشكراتي أيضا إلى كل عمال المكتبة الذين مدو لي يد العون والمساعدة، والشكر الجزيل إلى طلبة سنة ثالثة علوم التربية -إرشاد وتوجيه- الذي كان لهم الفضل الأكبر في انجاز هذا البحث والى ما ساند خطاي في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة الطيبة...شكرا جزيلا

شكر و عرفان

ملخص الدراس

فهرس المحتويات

فهرس الاشكال

مقدمة

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة

- 01 1-1-الإشكالية
- 03 1-1-الفرضيات
- 03 1-3-أهمية الدراسة
- 04 1-4-أهداف الدراسة و حدودها
- 04 1-5-مصطلحات الدراسة
- 08 1-6-الدراسات السابقة

الفصل الثاني: العولمة الثقافية

- 13 تمهيد
- 14 1-2-جذور العولمة الثقافية
- 16 2-2-أهداف العولمة الثقافية
- 17 2-3-خصائص العولمة الثقافية
- 17 2-4-أدوات العولمة الثقافية
- 21 2-5-أبعاد العولمة الثقافية
- 22 2-6-دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية في مواجهة العولمة الثقافية
- 27 خلاصة الفصل

الفصل الثالث :التنشئة الأسرية

30	تمهيد
31	1-3-أهمية التنشئة الأسرية
32	2-3-خصائص التنشئة الأسرية
33	3-3-شروط التنشئة الأسرية
34	4-3-أهداف التنشئة الأسرية
35	5-3-أساليب التنشئة الأسرية
38	6-3-النظريات المفسرة لتنشئة الأسرية
42	خلاصة الفصل

الفصل الرابع:الفصل المنهجي للدراسة

43	1-4-المقاربة السوسيولوجية للدراسة
	2-4-الدراسة الإستطلاعية
44	أ.تعريفها
44	ب.أهميتها
	3-4-الدراسة الأساسية
45	ا.منهج الدراسة
45	ب.مجتمع الدراسة
45	ج.عينة الدراسة و كيفية إختيارها
46	د-مكان الدراسة
46	د-أدوات الدراسة
49	هـ-الخصائص السيكومترية للإستبيان
52	و-المعالجة الإحصائية
52	ز-إجراءات الدراسة

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة

55	2-5-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة
100	3-5-إستنتاج عام
101	4-5-التوصيات و الإقتراحات
	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

49	الجدول (01): يبين القائمة الإسمية للأساتذة المحكمين
51	الجدول (02): يوضح نتائج الصدق الظاهري للاستبيان
52	الجدول رقم (03): يبين نتائج الثبات عن طريق التجزئة النصفية
57	الجدول رقم (04): يبين حساب إعتدالية البيانات
58	الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن
59	الجدول رقم (06): يوضح اتقسيم أفراد العينة حسب الجنس
60	الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب
62	الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد حسب المستوى التعليمي للأم
63	الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية للأبوين
64	جدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة القنوات التلفزيونية الدينية
65	جدول رقم (12): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة القنوات التلفزيونية الدينية
65	الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة معرفتهم لكافة المنسبات الهجرية (التواريخ الهجرية)
66	الجدول رقم (14): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة معرفتهم لكافة المنسبات الهجرية (التواريخ الهجرية)
67	الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إحتفالهم بعيد راس السنة الميلادية و عيد الحب
67	الجدول رقم (16): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إحتفالهم بعيد راس السنة الميلادية و عيد الحب
68	الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إستهوائهم لمشاهدة الأفلام الإباحية على مواقع الأنترنت
68	الجدول رقم (18): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إستهوائهم لمشاهدة الأفلام الإباحية على مواقع الأنترنت
96	جدول رقم (19): يوضح توزي أفراد العينة حسب درجة قيامهم بحظر المواقع الإباحية المخلة بحياء على مواقع الأنترنت
96	جدول رقم (20) يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة

فهرس الجداول

	قيامهم بحظر المواقع الإباحية على مواقع الأنترنت
70	جدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة غضبهم تجاه الرسوم المسينة للرسول
70	
71	جدول رقم (22) يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة تأثرهم و غضبهم تجاه الرسوم المسينة للرسول
71	جدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إنجذابهم لقصات الشعر التي يظهر بها الفنانون و الممثلون في البرامج التلفزيونية و المسلسلات
72	جدول رقم (24): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إنجذابهم لقصات الشعر التي يظهر بها الفنانون و الممثلون في البرامج التلفزيونية
73	..جدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة تشجيعهم لعلاقات الحب بين الجنسين
74	جدول رقم (26): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة تشجيعهم لعلاقات الحب بين الجنسين
74	الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة لأفراد حسب درجة قيامهم بالإشارات الماسونية
75	الجدول رقم (28): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة قيامهم بالإشارات التالية
75	الجدول رقم (29): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة معرفتهم لمعنى الإشارات الماسونية
76	الجدول رقم (30): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة معرفتهم لهذه للإشارات الماسونية
77	الجدول رقم (31): يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية و القيم الأخلاقية للأبناء
78	الجدول رقم (32): يبين العلاقة الارتباطية بين العولمة الثقافية و القيم الأخلاقية للأبناء
78	الجدول رقم (33) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة القنوات الفضائية الأوروبية
97	الجدول رقم (34): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة القنوات الفضائية الأوروبية
97	الجدول رقم (35): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إعجابهم لبرامج مواهب الشباب
80	الجدول رقم (36): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إعجابهم لبرامج مواهب الشباب
80	الجدول رقم (37): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة استمتاعهم بمشاهدة المسلسلات المدبلجة

فهرس الجداول

80	الجدول رقم (38): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إستمتاعهم بمشاهدة المسلسلات المدبلجة
81	الجدول رقم(39): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إنجذابهم لمشاهدة الأفلام باللغة الإنجليزية
82	الجدول رقم (40): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة
82	الجدول رقم (41): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة رؤيتهم أن أغاني الراب تعبر عن أوضاع الشباب
83	الجدول رقم (42): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة رؤيتهم أن أغاني الراب تعبر عن أوضاع الشباب
84	الجدول رقم (43): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إعتبارهم أن إستخدام الكلمات مع الآخرين يجعلهم أشخاص مهمين
84	الجدول رقم (44): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إعتبارهم أن إستخدام الكلمات الأجنبية مع الآخرين يجعلهم أشخاص مهمين
85	الجدول رقم(45): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة نظرهم أن من يتحدث لغات أجنبية هو شخص متحظر
85	الجدول رقم(46): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة نظرهم أن من يتحدث لغات أجنبية هو شخص متحظر
86	الجدول رقم(47): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة مشاركتهم في المواقع المخصصة لتعلم لغات أجنبية
86	الجدول رقم(48): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة مشاركتهم في المواقع المخصصة لتعلم لغات أجنبية
87	الجدول رقم (49): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة أخبار الفن و الفنانين باستمرار
87	الجدول رقم (50): يوضح التوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة أخبار الفن و الفنانين باستمرار
88	الجدول رقم (51): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إعجابهم بمشاهدة الأفلام العلمية الأجنبية المترجمة للعربية
88	الجدول رقم (52): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إعجابهم بمشاهدة الأفلام العلمية الأجنبية المترجمة للعربية

فهرس الجداول

89	الجدول رقم (53): يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية و القيم الثقافية للأبناء .
90	الجدول رقم (54): يبين العلاقة الارتباطية بين العولمة الثقافية و القيم الثقافية للأبناء
91	الجدول رقم (55): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة حديثهم عن التاريخ الإسلامي مع والديهم
91	الجدول رقم (56): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة حديثهم عن التاريخ الإسلامي مع والديهم
92	الجدول رقم (57): يوضح توزيع أفراد العينة العينة حسب درجة ملاحظة والديهم لشكلهم الخارجي
92	الجدول رقم (58): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة ملاحظة والديهم لشكلهم الخارجي
93	ملاحظة والديهم لشكلهم الخارجي
94	الجدول رقم (59): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إهتمام والديهم بمدى مطابقة ملابسهم للشرع
94	الجدول رقم (60): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إهتمام والديهم بمدى مطابقة ملابسهم للشرع
95	الجدول رقم (61): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إهتمام والديهم بمواقع التي يرتادونها على الأنترنت
96	الجدول رقم (62): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إهتمام والديهم بمواقع التي يرتادونها على الأنترنت
96	الجدول رقم (63): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة مشاهدتهم لتلفاز مع والديهم
97	الجدول رقم (64): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة مشاهدتهم لتلفاز مع والديهم
97	الجدول رقم (65): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب درجة نقاشهم في البيت حول مواضيع شرعية
987	الجدول رقم (66): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة نقاشهم في البيت حول مواضيع شرعية
98	الجدول رقم (67): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب درجة توجيه والديهم لسلوكهم
99	الجدول رقم (68): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة توجيه والديهم لسلوكهم
99	الجدول رقم (69): يوضح توزيع أفراد العينة العينة حسب درجة مساعدةهم من طرف والديهم

فهرس الجداول

	في إختيار أصدقائهم
99	الجدول رقم(70): يوضح المتوسط الحسابي و الأتحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة مساعدةهم من طرف والديهم في اختيار أصدقائهم
100	الجدول رقم (71):يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية و دور الأسرة التبسية في الحفاظ على القيم الأخلاقية و الثقافية للأبناء
102	الجدول رقم (72):يبين العلاقة الإرتباطية بين العولمة الثقافية و دور الأسرة في الحفاظ على القيم الأخلاقية و الثقافية للأبناء

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
59	الشكل رقم (01): أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب السن
60	الشكل رقم (02): يوضح الدائرة النسبية لأفراد العينة الجنس
61	الشكل رقم (03): أعمدة بيانية تمثل مستوى التعليمي للأب
62	الشكل رقم (04): أعمدة بيانية تمثل مستوى التعليمي للأم
63	الشكل رقم (05): أعمدة بيانية تمثل الحالة الإجتماعية للأبوين
76	الشكل رقم (06): يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية و القيم الأخلاقية للأبناء
89	الشكل رقم (07): يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية و القيم الثقافية للأبناء
101	الشكل رقم (08): يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية و دور الأسرة التبسية في الحفاظ على القيم الأخلاقية و الثقافية للأبناء



مقدمة



مقدمة:

إن الهدف الذي ترمي إليه ثورة الإتصالات هو جعل الحوار بين الحضارات أكثر أهمية وضرورة، حيث عملت على توفير قنوات الإتصال والحوار من أجل معرفة خصوصيات الحضارات الأخرى فيكون هنا التنوع الثقافي والتعدد الحضاري لا يتعارض مع العولمة في ظل مجتمع المعلومات وفي زمن ثورة الإتصالات فتحت آفاق واسعة رحبة للأفكار والإتجاهات والولاءات والإلتماءات وانعكست على التكوين الإجتماعي والثقافي حتى أصبح لا مكان للتمايز والإختلاف في تكوين الأفراد والمجتمعات، وأسهمت في إنفراط عقد الكيانات الإجتماعية، وأصبحت هذه النظم الإجتماعية واهنة أمام منظومة ثقافية عالمية تمتلك إغراءات ووسائل يصعب مقاومتها.

فالعولمة ظاهرة عالمية لها مؤسستها الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تمولها الليبرالية للسيطرة على المحددات الثقافية للشعوب النامية، وفرض هيمنتها على الأقاليم المحلية وطمس الخصوصية وتدمير هوية البلدان النامية ودمجها في الليبرالية العالمية، وذلك عن طريق ثورة التكنولوجيا والاتصالات الحديثة من أنترنت وهواتف محمولة وقنوات فضائية حيث تسعى العولمة الثقافية بواسطة هذه الوسائل إلى إغماس شبابنا في ممارسة هوايات لا تخدم المجتمع كالرقص والغناء، والتشبه بألبسة الفنانين والفنانات، وهذا ما جعل الإعلام بوسائله وأشكاله المختلفة يقوم بتشكيل الرأي والفكر والقيم التي تمارسها الأسرة مما جعل النشء اليوم لم يعد يتبنى كثيرا للأسرة التي تتبنى ربط الجيل بمكوناته الثقافية بكونها عاجزة أن تقدم المشهد أو الموقف بذلك الإخراج المصحوب بالصوت والصورة التي مثلت مجتمعه قوة التأثير على المتربي.

ولمعالجة هذا الموضوع جاءت الدراسة في جزئين: الجانب الأول تمثل في الإطار النظري الذي اشتمل على ثلاثة فصول، ففي الفصل المنهجي الأول تناولنا ستة عناصر تمثلت في إشكالية الدراسة وفروضها وأهدافها وأهميتها وحدودها ومصطلحاتها إنتهاءا ببعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، أما الفصل الثاني بعنوان العولمة الثقافية فقد إحتوى على ستة عناصر تمثلت في جذور العولمة الثقافية وأهدافها وخصائصها وأدواتها وأبعادها وصولا إلى معرفة الدور الرئيسي والهام الذي يقع على عاتق مؤسسات التنشئة الاجتماعية في مواجهة مظاهر هذه الظاهرة الخطيرة.

وأخيرا الفصل الثالث بعنوان التنشئة الأسرية الذي إحتوى هو الآخر على ستة عناصر تمثلت في أهمية التنشئة الأسرية وخصائصها وشروطها وأهدافها وأساليبها ونظرياتها.

المقدمة العامة

ثم الإطار الميداني للدراسة والذي إشتهل على فصلين الفصل الرابع بعنوان الفصل المنهجي للدراسة الذي إحتوى على المقاربة السوسولوجية لموضوع البحث، الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية والفصل الخامس الخاص بعرض وتحليل نتائج الدراسة وذلك بمناقشة النتائج على ضوء كل من الفرضيات والدراسات السابقة والاستنتاج العام انتهاء بتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات، وأخيرا قائمة المراجع والملاحق التي أعتمدت في بحثنا هذا.



الفصل الأول:

الفصل التمهيدي للدراسة



فهرس محتويات الفصل الأول

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة	
01	1-1- الإشكالية.
03	1-2- الفرضيات.
03	1-3- أهمية الدراسة.
04	1-4- أهداف الدراسة وحدودها.
04	1-5- مصطلحات الدراسة.
08	1-6- الدراسات السابقة.

الإشكالية:

تحتل التنشئة الأسرية مكانة متميزة في حياة الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، ذلك لأنها تستهدف نقل ثقافة المجتمع إلى أفراد الذين سيعملون على إستمراره وتطوره، إلى أن العصر الذي نعيش فيه اليوم وضع هذه الأخيرة أمام صعوبات وعراقيل في تنشئة أبنائها وفق القيم والأهداف المرغوبة، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى دخول ثقافة غربية عن مجتمعنا، وهي نتيجة الثورة التقنية والمعلوماتية من وسائل إتصال حديثة ومعلومات مثل شبكة الأنترنت وغير ذلك من تقنيات سمعية وبصرية كان لها الدور الريادي في التأثير على ثقافة أبناء المجتمع المسلم ويظهر لنا هذا التأثير جليا في طرق اللباس وعادات الطعام وحتى طرق الكلام من هنا كان من الواجب على الأسرة الجزائرية عموما والأسرية النسبية خصوصا حماية ثقافتها ومبادئها أمام ما يسمى بالعولمة الثقافية.

تقوم العولمة الثقافية على محو جميع الحدود بين الدول وطمس جميع الفروقات بين المجتمعات، ومن خلالها نلاحظ أن القوي يفرض قيمه وثقافته على الضعيف وهي لهذا تسيير في اتجاه واحد.

وهي تسعى إلى توحيد العالم في منظومة فكرية وقيمة واحدة، تستجيب دون مقاومة متطلبات ومصالح السوق العالمية، فهي تسعى لإلغاء الخصوصية وإزالة الفوارق بين الحضارات والأمم، فغاية العولمة تكوين ثقافة عالمية واحدة على نمط الثقافة الأمريكية (نعيم إبراهيم الظاهر، ط1، 2004، ص: 205)

وتبقى العولمة الثقافية أهم وأخطر أنواع العولمة وأكثرها إثارة للجدل والخلاف. والثقافة من وجهة نظر دعاة العولمة هي السبب الرئيسي للإنقسام بين الشعوب، أن الحل هو في إندماج الثقافات في ثقافة واحدة، تكون لها سمة عالمية، ثم إن قبول العولمة أو رفضها من وجهة نظرهم أيضا يتوقف على مدى إزالة التوترات بين القيم المحلية والقيم الثقافية التي تنادي بها العولمة، والنتيجة بالطبع يجب أن تكون لصالح القيم الثقافية التي تنادي بها العولمة (خليل نوري مسيهر، ط2009، 1، ص: 118)

ومن خلال عملية التنشئة التي تقوم بها الأسرة يتم نقل كامل التراث الثقافي إلى الأفراد وبشكل إستدماجي يجعل قيم ومعايير وعادات وطرائق تفكير المجتمع من ذهنية الفرد بالتالي هي حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع (مرح مؤيد حسن، 2008، ص: 106)

و بحيث تعتبر الأسرة الممثل الأول للثقافة وأقوى الجماعات تأثير في سلوك الفرد، فهي الحجر الأساس الذي يقوم عليه بناء المجتمع (ضيف الله سليمان العطوي، 2006، ص: 06)

والجدير بالذكر أن شبكة الأنترنت باتت من أهم مستلزمات الأسرة العصرية، حيث وصلت نسبة الانترنت محليا في ولاية تبسة إلى 21.68% وذلك خلال الثلث الأول من سنة 2018 وإشتقت هذه النسبة من العملية الحسابية التالية:

حيث كان عدد المستفيدين من خدمة الهاتف الثابت (الانترنت): 32374

وعدد التجمعات السكانية: 149258

فلقد صرح العاملین بشبكة الاتصالات الجزائرية أن نسبة عدد المشتركين بالهاتف (الهاتف الثابت يستخدم من أجل غاية الانترنت) قد زادت مقارنة بالسنوات الماضية، ولقد قام المختصين في هذا المجال بوضع أجهزة لاسلكية في المناطق المحرومة من الهاتف الثابت (أعمدة الانترنت اللاسلكية) حيث وصل عدد مستخدمي 4G إلى 10650 وهي تمثل نسبة 34 %، و لم يساعف الباحثة الوقت للحصول على نسبك المشاركة في الأنترنت كل من الشركات التالية جازي موبليس أوريدوا.

ومن هنا يتبادر إلى أذهاننا التساؤل التالي:

كيف تؤثر العولمة الثقافية على التنشئة الأسرية للأبناء في مدينة تبسة؟

التساؤلات الفرعية

- هل تؤثر العولمة الثقافية على القيم الأخلاقية للأبناء؟
- هل تؤثر العولمة الثقافية على القيم الثقافية للأبناء؟
- ما الدور الذي تلعبه الأسرة التبسية في الحفاظ على القيم الأخلاقية والثقافية لدى الأبناء؟

1-1- الفرضيات

- تؤثر العولمة الثقافية على القيم الأخلاقية للأبناء.
- تؤثر العولمة الثقافية على القيم الثقافية للأبناء.
- تلعب الأسرة التيسيرية دورا أساسيا في الحفاظ على القيم الأخلاقية والثقافية للأبناء.

1-2- أهمية الدراسة**أ. الأهمية العلمية:**

- إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على التحديات الثقافية التي تفرضها العولمة الثقافية على جميع الأسر سواء العربية كانت أم الغربية، في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي دفعت أغلب الأسر وخصوصا الأمهات إلى الخروج للعمل وإحالة دورهن في التنشئة إلى مؤسسات أخرى.

ب. الأهمية العملية

- لفت الانتباه حول شدة الخطورة التي تحملها العولمة الثقافية في طياتها عن طريق ما يعرض على القنوات التلفزيونية وما يتداول عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.
- بما أن الفرد جزء من المجتمع فإن هذه الدراسة تنتج لنا إنعكاسات العولمة الثقافية على التنشئة الأسرية وبالتالي معرفة حجم خطورتها على المجتمع
- الإشارة إلى الأساليب الناجعة التي يجب على الأسرة الجزائرية إنتهاجها في تنشئة أبنائها.
- توعية الأسر الجزائرية بمضامين الخطيرة التي تختبئ تحت لواء الموضة والتقدم الحضاري.

1-3- أهداف الدراسة وحدودها

أ. أهداف الدراسة:

تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على المبادئ التي تتادي بها العولمة الثقافية باعتبارها إحدى أهم الوسائل المؤثرة في عملية التنشئة.
- تحديد الإنعكاسات السلبية للعولمة الثقافية على الموروث الثقافي لأبناء الأسرة الجزائرية، ودور هذه الأخيرة في الحفاظ على مقومات الثقافة للمجتمع
- التمكن من فهم أبعاد هذه الظاهرة بطريقة علمية دقيقة لمساعدة الأسرة الجزائرية على توعية أبنائها لتجنب المبادئ الدخيلة على ثقافتنا.

ب. حدود الدراسة

- **حدود موضوعية:** موضوع هذه الدراسة هو تأثير العولمة الثقافية على التنشئة الأسرية.
- **حدود مكانية:** تم هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم علوم التربية- بجامعة تبسة.
- **حدود زمانية:** أجريت هذه الدراسة في 2017-2018 من 16-12-2018 الى غاية 18-05-2018.
- **حدود بشرية:** أجريت هذه الدراسة على عينة قدرها 115 واستهدفت فئة الطلبة الجامعيين في مستوى ثالثة جامعي.

1-4- مصطلحات الدراسة

1-5-1 مفهوم العولمة

التعريف اللغوي: مصطلح أجنبي معرب عن الكلمة الأجنبية " Mondialisation " والتي ترجمت إلى عدة ألفاظ منها الكوكبة والشمولية، وكلها مفاهيم تعكس الإقتراب النوعي والكمي للإتصال في العالم(عدنان أبو مصباح، ط1، 2006، ص:376)

التعريف الاصطلاحي: تعني جعل الشيء إلى مستوى عالمي أي نقله من المحدود المراقب إلى اللامحدود الذي ينأى عند كل مراقبة، والمحدود هنا هو أساسا الدولة القومية، التي تتميز بحدود

- جغرافية وديمقراطية صارمة تحفظ كل ما يتصل بخصوصية الدولة وتميز من غيرها، أما اللامحدود فالمقصود به العالم أي الكرة الأرضية (أحمد علي كنعان، 2008، ص: 416)
- يقول الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي عن العولمة: "نظام يمكن من فرض الدكتاتوريات اللانسانية التي تسمح باقتراس المستضعفين بذريعة التبادل الحر وحرية السوق".
 - ذهب كل من "هانس بيتر مارتن وهار الدشومان" إلى العولمة هي عملية الوصول إلى نمط واحد في التغيير والأكل والملبس والعادات والتقاليد (www.drsrcgeb.com/download.php)
 - يعتبرها الدكتور عدنان الشخص: أن العولمة هي ظاهرة الإنتماء العالمي بمعناه العام، وهي تعبير مختصر عن مفاهيم عدة، فهي تشمل الخروج من الأطر المحدود (الإقليمية والعنصرية والطائفية وغيرها) إلى الإنتماء العالمي الأعم (سليمان بن صالح الخراشي، ط1، 1420هـ، ص: 4-5)
- التعريف الإجرائي:** هي عملية تستهدف فرض قيم ومبادئ الدول الكبرى (أمريكا)، نحو كافة العالم عن طريق الاقتصاد والصفقات التجارية.

1-5-2- مفهوم الثقافة

التعريف اللغوي: هي الحذق والفهم السريع، وثقف ثقفا، أي صار حذقا حفيظا فطنا، كما جاء في القاموس المحيط ل "الفرين أبادي" وفي "لسان العرب" ثقف الشيء أسرع في تعلمه. وفي حديث الهجرة هو غلام ثقف، أي ذو ثقف، أي ذو فطنة وذكاء، وثقف الشيء ظفر به، أو أدركه، وثقف الكلام حذقه وفهمه سريعا وثقف الرمح قومه وسواه، وثقف الولد هذبه وعلمه (أحمد علي الحاج محمد: ط2، 2014، ص: 255)

التعريف الاصطلاحي: تعرف الثقافة على أنها:

تعريف تايلور: "هي هذا الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات الأخرى الذي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع" (حسام الدين فياض، ص: 04)

تعريف وليام أوبرون Ogburn: الثقافة بأنها ما يشمل على الأشياء، والنظم الاجتماعية، والطريقة الاجتماعية التي يسير عليها الناس في حياتهم (صالح محمد أبو جادوا: ط11، 2015، ص: 119).

التعريف الإجرائي: هي جملة من المعتقدات والعادات والتقاليد التي يكتسبها الفرد من الجماعة التي ينتمي إليها.

1-5-3- مفهوم العولمة الثقافية

عرفها عبد الإله بلقزيز بأنها: "فعل اغتصاب ثقافي، وعدواني رمزي، على سائر الثقافات إنها رديف الاختراق الذي يجري بالعنف -المصلح بالتقانة- فيهدر السيادة في سائر المجتمعات التي تبلغها عملية العولمة... وهي لا تعني سوى سيطرة الثقافة الغربية على سائر الثقافات وبواسطة استثمار مكتسبات العلوم والتقانة في ميدان الاتصال، وهي التتويج التاريخي لتجربة مديدة من السيطرة بدأت منذ انطلاق الغزو الاستعماري منذ قرون (مرجع سبق ذكره : 2009، ص:120)

وهي أيضا انتقال تركيز اهتمام الإنسان من المحلية إلى العالمية، بمعنى أن يزداد الوعي بعالمية العالم ووحدة البشرية و بروز مفهومات جديدة للهوية والمواطنة العالمية ووحدة البشرية و بروز مفهومات جديدة للهوية والمواطنة العامة التي قد تصل المفهومات المرحلية لها (أمانة ياسين بلقاسمي ومحمد زيان بلقاسمي، 2019، ص46)

التعريف الإجرائي: هي سياسة تتبعها الولايات المتحدة الأمريكية بجميع الوسائل المرئية والسمعية لتعميم وفرض ثقافتها على جميع الدول العربية والغربية.

1-5-4- مفهوم الأسرة

التعريف اللغوي: "هي الدرع الحصينة والعشيرة، وهو من أسرة فلان أي رهطه الأذنين لأنه يتقوى بهم"

التعريف الاصطلاحي: عرفت الأسرة كالأتي:

تعريف مصطفى الخشاب: الأسرة هي الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار وتطور المجتمع (مصطفى الخشاب، ط1، 2012، ص:50)

تعريف الجوهري عبد الهادي: الأسرة مؤسسة اجتماعية، نبعت في ظرف الحياة وهي بذلك تعد ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري، ويتحقق ذلك البقاء بفضل اجتماع كائنين ولا غنى الدائم المستقر بين هذين الكائنين هما الأسرة (ناصر أحمد الخولدة ورسمي عبد الملك رستم، 2010، ط1، ص:15)

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة تضمن استمرار الجنس البشري كما تهتم بتنشئة الأبناء

1-5-5- مفهوم التنشئة الأسرية

التعريف اللغوي: التنشئة في اللغة من مصدرها (نشأ) الشيء نشأ، ونشوءاً ونشأة، حدث وتجدد والصبي شب ونما، يقال: نشأت في بني فلان ونشأ فلان نشأة حسنة، ونشأ يفعل وكذا أي ابتداءً ونشأ في بني فلان أي شب فيهم. (ظاهرة محسن هاني، 2014 ص:349)

التعريف الاصطلاحي: تنوعت المعاني الاصطلاحية "للتنشئة الأسرية" وذلك بحسب المجال الذي يدرسها.

التعريف الاجتماعي: عملية استدخال المهارات والقيم والأخلاق وطرق التعامل مع الآخرين عند الفرد بحيث يكون قادراً على أداء مهامه ووظائفه بطريقة ايجابية وفاعلة تمكن من تحقيق أهدافه الذاتية وأهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه (إحسان محمد الحسن، ط2، 2009، ص:233).

التعريف النفسي: هي عملية تشكيل وإعداد أفراد في مجتمع معين، وفي زمان ومكان معين حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تيسر لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية والبيئة المادية التي ينشئون فيها (مزوز بركو 2009، ص: 43).

التعريف التربوي: تلك العمليات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد والتي تأتي بدورها بالنتائج المكتسبة الذي يتمثل في الاتجاهات والقيم والسلوك المقبول في نظام اجتماعي معين. فالطفل نتيجة لتفاعله المستمر بأبائه يقوم بعمليات اجتماعية متعلمة، مثل آداب المائدة... وما إلى ذلك. ومع نموه تنمو معه نتائج هذه العمليات التي تتخذ شكل أنماط سلوكية أكبر تعقيداً، والتي تعتبر ضرورية لتأهيله ليكون عضواً فعالاً ليس فقط في أسرته، ولكن على مستوى المجتمع الذي ينتمي إليه. (مايسة أحمد النيال، 2007، ص:28).

التعريف الإجرائي: هي تلك العملية التي يقوم بها الآباء تجاه الأبناء لإكسابهم القيم والمعايير التي تتماشى مع متطلبات عادات المجتمع الذي يعيشون فيه.

في إطار البحث عن ما إذا كانت العولمة الثقافية تؤثر على التنشئة الأسرية للأبناء نجد بعض التي اقتربت من هذا الجانب وذلك للدور الكبير الذي تلعبه العولمة الثقافية في التأثير على قيم الأبناء وأيضا أهمية الأسرة هي الوحدة الأولية في المجتمع ومن هذه الدراسات نجد:

أولا:دراسة دار السلام عامر الإمام 2014

وهي بعنوان " أثر العولمة على التنشئة الاجتماعية للأبناء" والتي تهدف إلى التعرف على تأثير العولمة التنشئة الاجتماعية للأبناء، وكذا التعرف على النواحي الايجابية للعولمة واستخدامها في التربية الصحيحة، والتعرف على مدى تأثير الوالد في عملية التنشئة الاجتماعية، التعرف على المستوى التعليمي للوالدين ودوره في ضبط الأبناء في التعامل مع الوسائل التكنولوجية، نوعية الأسرة بالبرامج التي تعينهم على أبنائهم، وأجريت هذه الدراسة على عينة من الأسر بلغت حملتها 150 وكان اختيار الأسر عن طريق العينة القصدية في أحياء متفرقة من مدينة أم درمان، وكأداة لجمع البيانات استخدمت الباحثة استبيان ساعدها في ذلك المنهج التاريخي الوصفي ومنهج دراسة حالة ومنهج التحليل الإحصائي لتحليل نتائج الدراسة

وأهم ما توصلت له هذه الدراسة أن وجود الدور الرقابي الأسري على الأبناء قلل من وجود ارتباط كبير بين الأبناء وبين الوسائل التكنولوجية، وان عدم غياب الأب من الأسرة يساعد على تقوية الدور الأسري على الأبناء وهو ما يفيد هذه الدراسة في جانب دور الأسرة في الحفاظ على القيم الأخلاقية والثقافية للأبناء.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها التقت بعدد كبير من القائمين بعملية التنشئة الاجتماعية للوقوف على العوامل التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية وهو ما يفيد هذه الدراسة في جانب دور الأسرة في الحفاظ على القيم للأخلاقية والثقافية للأبناء.

ثانيا: دراسة نور الدين بوعبدلي 2018

وهي بعنوان " عولمة القيم وأثرها على أساليب الضبط الاجتماعي داخل الأسرة الجزائرية" وكانت تهدف الى التعرف على مدى تأثير القيم المعولمة على أساليب الضبط داخل الأسرة الجزائرية الكشف عن الأساليب التي فقدت أهميتها وفعاليتها داخل والأسرة الجزائرية نتيجة آلية التغير وتلك التي مازلت تحتفظ بها معرفة مدى ملائمة عملية التنشئة الأسرية وأساليب الضبط مع ما يعيشه العالم من

تغيرات وما تحمله العولمة من إفرزات نتيجة تنوع وسائلها وأساليبها، الوقوف على مدى استجابة أساليب الضبط لمتطلبات العصر وخصوصية الجبل الجديد، الوقوف على تمثيلات العولمة على مستوى القيم وواقع الأسرة الجزائرية، محاولة معرفة الآثار التي تحدثها العولمة على المستوى الوظيفي للأسرة، التعرف على الانعكاسات التي تصب بها بدأ العولمة المنظومة القيمية داخل الأسرة من خلال مدى التأثير في أساليب الضبط، وأخيرا كما تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى الاستجابة للقيم المعولمة من قبل الأسرة الجزائرية، ومن ثم إثبات مدى التمسك بالقيم المحلية، والتعرف على مظاهر وتأثيرات العولمة القيمية

وأهم ما توصلت إليه هذه النتائج أن الدين من أهم وأقوى من وسائل الضبط الاجتماعي مما يديه من وظائف اجتماعية واستقرار للنظم ويظهر ذلك في الجداول التي استخدمت فيها عبارة أبعاد الدين عن بعض الجوانب والتي قولبت بالرفض في كثير من الأحيان وهذا ما يفيدنا هنا في جانب تأثير العولمة الثقافية القيم الأخلاقية للأبناء.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها جاءت لتؤسس للتماسك الأسري والتذكير بأهمية وظيفتها المتمثلة في التنشئة الاجتماعية والتي تمارسها اعتمادا على أساليب الضبط الاجتماعي، وهو ما يفيد هذه الدراسة في جانب دور الأسرة في الحفاظ على القيم الأخلاقية والثقافية للأبناء.

ثالثا: دراسة ماشي بن صاحب علي العمري 1432-1433.

وهي بعنوان " دور المؤسسات التربوية في مواجهة بعض مظاهر العولمة من منظور التربية الإسلامية " وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم المراحل التاريخية التي مهدت لظهور العولمة، التعرف على موقف الإسلام منها، التعرف على أهم مظاهر العولمة في المجالات الثقافية، والاقتصادية والسياسية، الوقوف على دور التربية الإسلامية في مواجهة بعض مظاهر العولمة في المجالات الثقافية، والاقتصادية والسياسية.

واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن العولمة تسعى لتعميم الأخلاق والقيم الغربية وطمس وتغييب أخلاق وقيم البلدان العربية والإسلامية وهذا ما يفيد هذه الدراسة في جانب القيم الأخلاقية للأبناء.

تكمّن أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وهو: العولمة ومظاهرها وكيفية مواجهتها تربويا وهو ما يفيد هذه الدراسة في جانب القيم الأخلاقية للأبناء.



الفصل الثاني
العولمة الثقافية



فهرس محتويات الفصل الثاني

الفصل الثاني: العولمة الثقافية	
13	تمهيد.
14	1-2- جذور العولمة الثقافية.
16	2-2- أهداف العولمة الثقافية.
17	3-2- خصائص العولمة الثقافية.
17	4-2- أدوات العولمة الثقافية.
21	5-2- أبعاد العولمة الثقافية.
22	6-2- دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية في مواجهة العولمة الثقافية.
27	خلاصة الفصل.

تمهيد

لقد اكتسحت العولمة كل أوجه الحياة الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، وبالتالي سيكون من بين أهم آثارها التأثير على الخصوصيات الثقافية المحلية، حيث تسعى العولمة الثقافية هنا للقضاء على الخصوصيات الثقافية ومقومتها عن طريق التدفق الحضاري، وتهميشها لصالح ثقافة واحدة هي ثقافة الأمركة.

2-1- جذور العولمة الثقافية

يرى بعض الباحثين في تاريخ العولمة الثقافية وتطورها أنها حدث تاريخي ينبع من فكر وحكمة عدد كبير من الفلاسفة والحكماء والعلماء اليونانيين مثل "سقراط" و"أفلاطون" و"أرسطو" وغيرهم، لأنه اتخذ مفهومه، ووضعت أساسياته في القرن الرابع بعد الميلاد والتي شكلت ثقافة مميزة، وهذه الثقافة هي التي انتشرت وطغت في الفكر الغربي لقرون عديدة حتى وقتنا الحاضر.

وكذلك يرى هؤلاء الباحثون أن غزو الرومان لشعوب أوروبا والمنطقة العربية والإسلامية ونشر ثقافتها وعلومها وفنونها ساهم في وضع بذور العولمة الثقافية في العالم الغربي لقرون عديدة حتى وقتنا الحاضر وعلى ذلك فإنه يمكن استنتاج أن تاريخ مفهوم العولمة الثقافية ينبع من ثلاث مراحل رئيسية وهي:

أولاً: تعتبر العولمة الثقافية ظاهرة قديمة قدم الإنسان، حيث من المتعارف عليه أن الثقافات القديمة تناقلت كافة متطلبات كافة متطلبات الحياة من خلال العادات والتقاليد بحيث لا يوجد مجتمع بدون ثقافة خاصة به، تتغذى وتنتقل من خلال المجتمع الذي يحويها، وبالتالي فإن الثقافة تتطور مع تطور المجتمع وترافق الإنسان في كل مرحلة من مراحل حياته، والتبادل الثقافي يحدث منذ القدم، ويرافق كل مناحي الحياة، في المأكل والمشرب واللباس والشراء والبيع، فتطور الثقافة عمل على تحرير الإنسان من عبودية البيئة، بحيث أنها نظمت حياته وسلوكه مع الطبيعة، وهذا ما يميزه، عن باقي المخلوقات، وتختلف الثقافات باختلاف أنواع التكيف التي شكل الناس عن طريقها ثقافتهم لتناسب الظروف الجغرافية والمناخية المعينة.

ترتبط اللغة والثقافة بصلات وثيقة، لأن استيعاب ثقافة ما يعني في المقام الأول استيعاب لغتها، فامتلاك لغة يعتبر أهم الصفات الثقافية المميزة، فلكل ثقافة لغتها، فهناك عدة آلاف من اللغات التي يتم تداولها في العالم اليوم، فاللغة تمثل جزءاً حياً من الثقافة فهي تؤسس المرتكز الأساسي للاستعدادات التي تتلقاها من التراث المحيط بنا، وكذلك من الحياة وتناقضها. فاللغة عامل ضروري وفاعل لعملية التبادل بين الأشخاص في المجتمع والمحيط الخارجي، فمن خلالها انتشر الأدب والفن

والدين، كما أنها وسيلة التاجر التسويق بضاعته، فمن خلالها ينشر عاداته وتقاليده ويتعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى، فيحدث التبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب.

ساهمت الحروب والاستعمار والاكتشافات الجغرافية في نقل العادات والتقاليد والعلوم والفنون والأدب بين الشعوب، فيحدث التبادل بطريقة سلسلة وسهلة. وخير مثال على ذلك انتشار الثقافة الإسلامية عبر أنحاء الكرة الأرضية من خلال اللغة العربية والدين والتجارة والفتوحات الإسلامية. وخلاصة القول إن التبادل الثقافي الذي تدعوا له العولمة الثقافية المعاصرة هو ظاهرة قديمة، تطورت عبر العصور، لكن بمسميات مختلفة تتناسب مع زمان ومكان كل شعب من شعوب العالم.

ثانياً: يمكن التعبير عن المرحلة الثانية من تاريخ العولمة الثقافية بالثورة الصناعية التي ظهرت في القرنين الثامن والتاسع عشر، وما رافقتها من ظهور العديد من الآلات والأدوات التي سهلت على الشعوب عملية التبادل الثقافي ووفرت الوقت والجهد في الحصول على المعلومات والأفكار بأسرع وقت ممكن، وما رافقها من ظهور العديد من الآلات والأدوات التي سهلت على الشعوب عملية التبادل الثقافي، ووفرت الوقت والجهد في الحصول على المعلومات والأفكار بأسرع وقت ممكن، وما رافقها من تطور في وسائل الاتصال، التلغراف والتلفون والتلفاز وغيرها من وسائط اتصال مختلفة، بالإضافة إلى الصناعة أخرجت ما يسمى "الصناعات الثقافية"، التي تنتج وتوزع الإنتاج والخدمات الثقافية التي تجسد وتنقل أشكال للتعبير الثقافي بغض النظر عن قيمتها التجارية، ويندرج ضمنها: النشر المطبوعي والموسيقى والإنتاج السينمائي والسمعي والبصري والحرف اليدوية والتصميم، وبالتالي فإن الصناعات الثقافية تعكس حالة الشعوب مستوى تقدمها وحضارتها، وهي في نفس الوقت تشكل درعا حسب هويتها الوطنية، إذا فإن التبادل الثقافي -ذو الاتجاه الواحد- هنا يكون عبر الصناعة الثقافية التي تنقل وتنشر ثقافة منتجها عبر أنحاء الكرة الأرضية من خلال وصولها لكل بيت.

ثالثاً: التطور العلمي والتقني السريع في القرن العشرين الذي ساهم في عملية تطور وسائل الاتصال المختلفة مما ساهم في زيادة عملية التبادل الثقافي بالصوت والصورة وانتشار الثقافة الإلكترونية وغيرها، ومن تلك التقنيات، الانترنت والهاتف المحمول والفضائيات التي تعد وسيلة لتعزيز التعارف بين الشعوب، فهذه التقنيات قامت بهدم المسافات وتسهيل التواصل والاتصال والتفاعل، وساهمت في

محاولة صياغة المجتمعات اليوم وثقافتها وفق نمط متشابه إلى حد ما (ديان أيمن راشد حاج حمد، 2012، ص: 17-18-19)

خلاصة ما تقدم، وبعد مراجعة الأدبيات التي تبحث في جذور العولمة بشكل عام والعولمة الثقافية بشكل خاص، يتضح لنا أن العولمة لم تكن عملية واعية مخطط لها في السابق وتتم بشكل تلقائي، وهذا ما تتغير في بداية التسعينات فأصبحت العملية واعية ومخطط لها، ولدى القائمين عليها مؤسسات ومخططات ومنظمات تساعد وتساهم في تحقيق أهداف وآرب الدول المسوقة لها، ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية التي تهدف لإنشاء نظام عالمي جديد به قيم وثقافة واقتصاد ونظام سياسي موحد لجميع دول العالم.

2-2- أهداف العولمة الثقافية

- زيادة معدلات التشابه بين الجماعات والمجتمعات أي تقوم على إيجاد ثقافة عالمية، تقوم على توحيد القيم وخاصة حول المرأة والأسرة (علي يوسف شكري، ط1، 2010، ص: 64)
- التحكم في الاقتصاد العالمي وإخضاعه لمصالح الدول الكبرى، وذلك ما يؤدي إلى القضاء على اقتصاد دول العالم الثالث ونهبه ولكن بطريقة مشروعة.
- التذويب الحضاري لسائر الحضارات التي تحمل قيما مضادة لقيم الحضارة الغربية وخصوصا الحضارات الشرقية مثل الحضارة الإسلامية والحضارة الصينية وهذا ما دعى إليه الكاتب الأمريكي (صهونيل ها نتجتون)، وهكذا يكشف لنا هذا الأمريكي عن النية الميئة ضد الحضارة الإسلامية ومن هنا تريد العولمة إزاحة قيم الحضارة الإسلامية تحت عنوان: إزالة الحواجز بين الشعوب بحيث يكون انتماؤهم للعالمية وليس للمحلية.
- ربما يكون الهدف الأخطر هو القضاء على الإسلام باعتباره المحرك الأول لهذه الحضارة، وهذا ما صرح به نيسكون في كتابه الفرصة الأخيرة حيث قال: انه بعد سقوط الشيوعية لم يعد هناك عدو سوى الإسلام.
- القضاء على العروبة باعتبارها رابطة قومية مضادة لحركة العولمة التي تستلزم القضاء على أي رابطة غير الانتماء الفكرة الإنسانية فالوحدة العربية والقومية العربية مصطلحات ينبغي أن يختفيا في عصر العولمة، لأنهما يشكلان خطرا عليها باعتبارها عنصرا من عناصر القوة التي يمكن أن

توحد العرب سياسيا واقتصاديا وتمكنهم من الوقوف أمام هذا السيل الجارف الذي ينتظرهم من هذه العولمة (محمد شعبان علوان، 2005، ص:876)،

- العمل على إضعاف العاطفة الوطنية أو الشعور الوطني كأساس لبناء ونهضة الدول، ومن ثم ينعكس ذلك على سبيل المثال في انصراف أبناء الوطن عن الانشغال بهموم أوطانهم وعدم اكتراثهم بالقضايا العامة لمجتمعاتهم، ومن ثم غياب الوعي السياسي وانحسار الرغبة الشعبية في المشاركة السياسية في عمليات صنع القرار السياسي، مما يترتب عليه انتشار العديد من المظاهر السياسية المرضية كالسلبية واللامبالاة السياسية ورغبة الشعور بالاغتراب (منال محمد عباس، 2014، ص:68)

2-3- خصائص العولمة الثقافية

من خصائص الثقافة المعولمة نذكر مايلي

- قدمت النموذج الغربي بأنه النموذج الوحيد للحياة الثقافية والاجتماعية الراقية.
- نسق اجتماعي جديد يحكم العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة وشرائح المجتمع ومؤسساته وبين المجتمع والدولة (مرجع سبق ذكره، 2012، ص 47)
- أنها ثقافة منفتحة على العالم كله وليست محصورة فقط في المجال المحلي.
- أنها ثقافة متعددة الوسائل.
- تتطلب متابعة يقضه وسريعة ومستوى معين من الذكاء.
- يغلب عليها الطابع الكمي على حساب الكيف والتنوعية.
- تتميز بالإبهار في العرض، والسيطرة الكاملة على اهتمام المتلقي تحتاج إلى مهارة تكنولوجية للإفادة القصوى من وسائله.(رضا عبد الواحد أمين، ط1، 2007، ص 105-106)

2-4- أدوات العولمة الثقافية

يقول المفكر الإسلامي الألماني الدكتور مراد هوفمان: العولمة تتبنى الوسائل المربية الزاحفة لتمزيق الأمة الإسلامية، والطغيان على قيمها السامية بعمل على شيوع القيم المتدنية التي تصاحب الغزو الفكري،

والاستهلاكي مثل: طغيان الاستهلاك والفهم المادي، وشيوع العنف والجنس، والمادية والفردية، والافتتان بالثروة والسعي إليها بأي سبل والتخلي عن القيم.

إن للعولمة بمختلف مستوياتها ومؤسساتها أدوات تعتمد عليها في ترجمة أهدافها إلى سياسات واقعية من أجل فرض ونشر هيمنة ثقافة مدروسة وهذه الأدوات تتكون من: (عاصي حسين حمود وسهام عادل، 2015، ص 377)

أ. اللغات:

لقد باتت اللغة الانجليزية لغة ثورة الاتصال والانفوميديا وهي اللغة المسيطرة بدرجة أولى على جميع دول العالم، وتتمثل هذه السيطرة في إخضاع اللغات القوية، كالعربية مثلا وسحق اللغات الضعيفة وتدميرها وجعلها معرضة للانقراض، زيادة عن ذلك نشر الفكر الغربي والعلوم والآداب الغربية (علاء الدين ناطورية، ط1، 2013، ص:82)

وللغة الانجليزية تاريخ طويل يعود إلى بداية الاستعمار البريطاني في القرن السادس عشر، في ذلك الوقت لم يتحدث الانجليزية في العالم سوى سبعة ملايين تقريبا. وبحول التسعينات من القرن العشرين تضخم هذا العدد إلى ما يزيد على 350 مليون ناطق أصلي، بالإضافة إلى 400 مليون آخرين يستخدمون الانجليزية كلغة ثانية. وفي الوقت الراهن فان أكثر من 80% من المادة المعروضة بالانترنت هي الانجليزية.

وفي الوقت نفسه انخفضت عدد اللغات المنطوقة في العالم من 14000 لغة في عام 1500 إلى اقل من سبعة آلاف في عام ألفين. ويتنبأ بعض اللغويين بالنظر إلى هذا المعدل السريع لانحسار اللغات، بأن خمسين إلى تسعين بالمائة من اللغات الموجودة في الوقت الحالي ستكون قد اختفت مع نهاية القرن الحادي والعشرون (عادل مصطفى، ط1، ص:65)

ب. الإعلام الموجه:

ولعل أهم ما يسعى إليه بعد انتشار الفضائيات في كل مكان في العالم الاستعمار ويعمل على ترسيخه في نفوس المسلمين عن طريق التعليم والإعلام هو بث الروح الغربية بمادية في نفوس الشباب لأخذ

بحضارة أوروبا ونبذ الحضارة الإسلامية فقد شنت الصحف هجمات عنيفة ضد كل ما هو روحي أو معنوي وروجت لمفاهيم الحرية الأخلاقية التي تقترب من الإباحة ودعت إلى نبذ العقيدة الإسلامية باسم العلمانية.

ولعل أهم ما يروجه الإعلام لتطمس من خلاله ثقافة الآخر لتهيمن ثقافة العولمة خاصة في ظل انتشار الفضائيات هجوم الصورة وثقافتها الغربية على الوعي وذلك في ظل التراجع المروع لمعدلات القراءة في العالم "تبين لنا معالم النفق المظلم الذي تدخل إليه الثقافة والوعي في عصر الإعلام السمعي البصري: ظهور متزايد لجسم المعرفة، وضيق شديد في جغرافيا التكوين بما رحبت من معلومات دعك من التفتت الذي سيصيب نظام القيم، فيكرس منظومة جديدة من المعايير ترفع من قيمة النفعية، والفردانية الأنانية، والمنزع المادي، الغرائزي المجرد من أي محتوى انساني (مرجع سبق ذكره، 2005، ص: 874-875)

ومن الشركات العمالقة التي تهيمن على وسائل الإعلام العالمي وبالذات القنوات الفضائية التلفزيونية مايلي:

- مجموعة "تايم ورنز" time warner: هي أكبر شركة إعلامية في العالم تفوق حجم مبيعاتها 25 مليار دولار سنويا، تمتلك بعض القنوات التلفزيونية المؤثرة أشهرها (CNN) التي بلغ قوة تأثيرها في صياغة الرأي العام العالمي في السياسة والثقافة؛
- مجموعة برتلزمان Bertelsmann: أكبر مجموعة إعلامية في أوروبا، تفوق حجم مبيعاتها 15 مليار دولار سنويا، تمتلك عدة قنوات فضائية في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وهذا بالإضافة إلى 45 دار نشر وأكثر من 100 مجلة.
- مجموعة فيكام Vicom: مجموعة أمريكية، يبلغ دخلها السنوي 13 مليار دولار، تمتلك 13 قناة تلفزيونية وفضائية ومنها شوتايم (Show Tim) التي تعتبر الانحلال والتعري جزءا رئيسيا من سياستها في عولمة الثقافة الأمريكية.
- مجموعة دزني: Disney وهي أكبر منتج لمواد الأطفال في العالم تبلغ قيمة دخلها السنوي حوالي 24 مليار دولار سنويا وتمتلك شبكة (ABC) التلفزيونية إضافة إلى مجموعة قنوات فضائية أخرى تعتمد عليها لنشر أفكار وثقافات تغزوا فيها عقول الأطفال للسيطرة عليهم فيما بعد.

- مجموعة نيوز كروبريشن: News Corporation تعد اكبر لاعب دولي في مجال الإعلام حول العالم وتمتلك شركة فوكس للإنتاج السينمائي والبث التلفزيوني السينمائي الفضائي، وشبكتي ستار Star وسكاي Sky، إضافة إلى 22 محطة تلفزيونية و132 صحيفة 25 مجلة، تزداد الخطورة في بثها في إنتاجها سياسة بث بلغات البلدان المختلفة؛
- مجموعة (T.C.T) وهي مجموعة متخصصة بالبث التلفزيوني عبر الكابل المدفوع بالاشتراكات، وتمتلك قمرين صناعيين للبث حول العالم (مرجع سبق ذكره، 2015، ص:378)

ج. شبكة الانترنت

لقد قاربت شبكة الانترنت بين الإعلان الغربي والإعلام، فالانترنت وتجارها الالكترونية حولت مستعملها إلى مستهلك لا يعرف الارتواء وأصبحت من الوسائل الإعلانية المهمة...

فهناك دعوات في الغرب تروج للانتماء إلى شبكة الانترنت العالمية، وليس الانتماء إلى وطن أو مكان آخر، إنما دعوة إلى مواطنة الكوكبية ومن خلال الانترنت يتم ربط الناس بعالم (اللامة) و(الأرض) و(اللدولة) لان ذلك يسهل عمليات الاستلاب التي تقوم بهاء. فضلا عن استدراج المراهقين لممارسة الفسق عبر الانترنت من خلال المواقع الإباحية، وبيع الأطفال وتحويلهم إلى أهداف جنسية على مستوى دولي، مما يدفع إلى عقد مؤتمرات للحد من هذه الظاهرة ومخاطرها، وانتشار مواقع القمار على الانترنت، التي تصل إيراداتها إلى ستة مليارات دولار، وتجارة المحذرات التي تفوق أربعة مليارات دولار، وتجارة السجائر والأدوية التي غالبا ما تكون قد انتهت صلاحيتها، وقطع الغيار الغير أصلية، والألبسة التي تم تزوير ماركاتها والسيارات المسروقة، وتروج عمل شبكات الدعارة، والأسلحة الغير مشروعة، والتخريب بأنواعه كافة...

كلها ضاعفت من جبروت إمبراطورية المافيا المتعاملة بمبالغ خيالية من الأموال الوسخة التي تتجاوز قيمتها لنواتج الدخل القومي الإجمالي لعدد من الدول الأوروبية.

في ظل هذه الأرقام من الأرباح التي جناها أصحابها من فساد عاجل للقرارات يريدون أن يعيدوا إنتاج القيم والمجتمعات النامية، وبسبب تزايد استخدام شبكة الانترنت، أدى إلى اتساع نطاق استخدام

كلمات وعبارات انجليزية تعبر عن الثقافة الأمريكية والقيم الاستهلاكية التي قد لا تتناسب مع بعض الأمم التي تعتبر نفسها عرقية مثل: الألمان والصين والفرنسيين والعرب.

فسيطرة اللغة الانجليزية وانتشارها العالمي الذي تضاعف مع الهيمنة الاقتصادية والإعلامية الأمريكية، انتقلت من المحلية الإقليمية إلى العالمية متجاوزة نطاقها الجغرافي لتصبح لغة عالمية يتحدث بها العالم على اختلاف لغاته الأصلية، ومن مظاهر وعولمة اللغة الانكليزية، أنها أصبحت لغة الانترنت بدون منازع، إذ تشغل مساحة 77% من صفحات الانترنت، بينما لا تتمتع باقي لغات العالم مجتمعه إلا ب 23% من صفحاته. (رضى محمد الدعوق، ط1، 2005، ص: 57،58،59)

2-5- أبعاد العولمة الثقافية

تمثلت أبعاد العولمة الثقافية في مايلي:

- التمكين للنزعة المادية على حساب النزعة الروحية أو بعبارة أخرى تغليب الأمور الحسية على الأمور المعنوية بوجه عام.
- محور الخصوصية الثقافية والترويج لفكرة الثقافة العالمية أي محور الهوية الثقافية للمجتمعات وطمسها.
- التمكين لسيادة القيم الغربية والأمريكية ولنمط الحياة الأمريكي (مدوح محمد منصور، 2007، ص: 83،85،86).
- تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائنا في القدرة على مواجهة اللغات الأكثر تداولاً على مستوى العالمي، وخصوصاً الانجليزية.
- الترويج لأنماط مفتوحة في العلاقات الأسرية والاجتماعية والجنسية السائدة في الغرب.
- انهيار السيادة الوطنية للإعلام في ظل انهيار المفاهيم التقليدية، وظهور تقسيمات جديدة للعالم قائمة على أساس الجغرافيا الفضائية.
- الغزو القادم من الفضائيات الذي ساهم في هدم العقائد والأخلاق والعادات الحسنة.
- ارتفاع نسب الاشتراك في خدمة النت بكل ما يصاحب ذلك من اطلاع وتعاطي للعلاقات الإباحية (معاذ على الرواشدة، 2010، ص: 33.34)

2-6- دور المؤسسات التنشئة الاجتماعية في مواجهة مظاهر العولمة الثقافية

في ظل الانفجار المعرفي السريع عبر وسائط التكنولوجيا المتعددة التي أحدثتها العولمة الثقافية كان على المؤسسات التربوية أن تتخذ موقفا حازما للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد مجتمعنا من خلال ما يلي:

2-6-1- الأسرة: تعد الأسرة من أهم المصانع الاجتماعية التي تنتج الوجدان الثقافي الوطني، بواسطة القيم التي توزعها من خلال التربية على سائر أفرادها، وتلفتهم إياها بوصفها الآداب العامة الواجب احترامها، والمقدسات التي يتعين التزام الإيمان بها

وكما يتلقى الطفل في هذه المؤسسة التكوينية التي من أهم مؤسسات الإنتاج الاجتماعي لغته، ومبادئ عقيدته، والقوالب الأخلاقية العامة، لسلوكه (السيد يسين عزمي بشاره وآخرون، ط4، 2010، ص:312) فالعائلة هي التي تربي الأبناء وتمدهم بقواعد التنشئة الصحيحة وتحافظ عليهم من الأخطار والتحديات والمنزقات التي قد يتعرضون لها..."

بحيث تسعى إلى زرع الخصال القيمة والسلوكية الايجابية عند الأحداث والمراهقين والشباب، ورعايتهم من كل الجوانب (مرجع سبق ذكره، 2011، ص:50)

2-6-2- المدرسة والجامعة: لا بد لهذين المؤسساتيتين التربويتين الرسمية أن تقوم بالأدوار التالية:

- توضيح الأهداف المنهجية، وأن تكون فاعلة للتطوير، وتتناسب مع تطور العصر في البلاد العربية الإسلامية.
- إعداد المعلم الذي يستطيع حشد طاقات الطلاب، ويستشعر حماسهم ويزودهم بمفاتيح المعرفة، وقواعد الأسلوب العلمي، وطرق البحث السليمة والحديثة، وفتح الحوار، وأن يكون لديه القدرة على اكتشاف المواهب، والإبداع، ورعاية أصحاب الحالات الخاصة، سواء كانوا مبدعين، أو موهوبين أو أصحاب ظروف خاصة.
- بناء الجانب الفكري والعقدي على أسس المنهجية الإسلامية، تلك التي تركها سلف الأمة، وأمرنا بها النبي صل الله عليه وسلم.(ماشى بن صاحب علي العمري : 1433 ، ص126)

- تقديم الفهم الواعي الصحيح لطبيعة هذا الدين، وأنه دين الفطرة الذين أنزله الله رحمة وبشرى للناس.
- ضرورة الرجوع للعلماء العدول، في المسائل المختلفة فيها، للوصول إلى الحق والصواب
- دعوة الحكومات والهيئات الرسمية، والشعبية لدراسة مبادئ الإسلام من مصادره لأصلية، وانتخاب هيئات عليا من العلماء للتصدي للنوازل والحوادث الطارئة، التي تحدث وتحاط بالأمة، في كل عصر وحين.
- ربط التلاميذ بمجتمعاتهم العربية والإسلامية وإعدادهم إعداد إيجابيا ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تدريبهم على ممارسة ما تعلموه من أمور دينهم، وتطبيقه في الواقع لخدمة أمتهم، وبلدانهم وتنوع قنوات الاتصال التي تربط بين المدارس والجامعات والمؤسسات التربوية الاجتماعية، والاقتصادية في المجتمع لكي يتحقق دور التكامل التربوي والتعليمي .
- فتح المدرسة والجامعة لكل مرافقها للآباء، بحيث تقدم لهم المساعدة في أجواء ودية مما يساعد على تلبية حاجاتهم، وتحقيق طموحاتهم.
- ضرورة أن يعبر مدير المدرسة، وإداريها الآخرين تعبيراً نشطاً، عن فلسفة المشاركة مع الأسرة، وذلك بالقول والفعل.
- استخدام المرافق من مبان وملاعب، ومكتبات وأحواض سباحة، ووسائل سمعية وبصرية في المدارس والجامعات.
- قيام المعلمين والأكاديمين، والمتخصصين في التربية، بتقديم خبراتهم ومعرفتهم لمنظمات المجتمع المدني.
- انخراط الشباب في مؤسسات المجتمع، والاستفادة من طاقاتهم، وتنميتها، وتدريبهم حتى يتمكنوا من الإفادة بشكل فاعل.
- تفعيل الأنشطة الطلابية في المدارس والجامعات في شتى المجالات الدينية والثقافية، والاجتماعية ومع لزوم اختيار المعلمين والاكاديميين الأكفاء لقيادة البرامج المهمة ولتوجيه طلاب فكريا وعقيديا وثقافية واجتماعيا.
- تفعيل دور المحاضرات الشرعية في المدارس والجامعات بشكل مستمر واختيار المواضيع المهمة، التي تلامس واقع الشباب، وتعالج قضايا العصر. (المرجع السابق:ص 128-129)

- ملاحظة الجانب الإيماني عند الطلاب، ومتابعة المتغيرات السلوكية، والمظاهر الغربية، والدخيلة، والدسائس، التي تفسد عقائد الشباب، وأخلاقهم، وأفكارهم، مع ضرورة وضع الحلول المناسبة، لتعديل كل فكر، أو فساد عقدي، وأخلاقي حادث أو دخيل.

2-6-3 دور المسجد في مواجهة العولمة الثقافية

ويمكن الكشف عن تلك الأدوار فيما يلي:

- تعويد النطق باللغة العربية، أثناء البرامج الثقافية باعتبارها مفاتيح شخصية الأمة، وأن تقوم إدارة المسجد بعقد ندوات مستمرة توضح أهمية اللغة العربية الفصحى، ومكانتها، ومقدرتها على استيعاب متطلبات العصر، وعقد ندوات أخرى ترد على القائلين بعكس ذلك. علي العمري، مرجع سابق، ص ربط آيات القرآن بالتطبيقات والممارسات السياسية والثقافية والاقتصادية المعاصرة حسب مدلولاتها العلمية التي وجه إليها العلماء.
- التحذير من المأكولات والملبوسات والمشروبات التي تمثل خطر على سلوك وأخلاق أبناء الوطن العربي والإسلامي ومقاطعة منتوجاتها.
- وضع آلية يتفق عليها أهل الحي في متابعة أبنائهم أثناءهم استخدامهم للمواقع الالكترونية، والجولات المحمولة، والتلفونات الثابتة والقنوات الفضائية.
- إقامة الدروس والخطب المستمرة، التي تبين خطورة تقليد الكفار في لباسهم وأشكالهم، وتقليعاتهم والتحذير من الإعجاب من اللاعبين والممثلين والمغنين والفسدة والفسقة.
- عقد لقاءات ورحلات واجتماعات مع أبناء الحي وتلمس حاجاتهم وقضاياهم معاناتهم ووضع الحلول المناسبة لها.
- إشغال وقت الشباب بإيجاد البدائل المناسبة التي تحول دون لجوئهم إلى الوقوع في الممارسات الخاطئة.
- أن يتفق أهل الحي في إعادة برنامج التربية الشاملة في الإحياء بحيث الجميع مسؤول أمام الله عن معالجة كلما يقع أمام عينة من مخالفات من أي من أبناء الحي.
- إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحي والتعاون مع رجال الهيئة في القضاء على المخالفات التي تقع في الحي. (المرجع السابق، ص:141-142).

2-6-4- الإعلام

في ظل الانفجار المعرفي السريع عبر وسائط الاتصالات التكنولوجية بكل أنواعها المتعددة التي أجددتها العولمة كان على المؤسسات التربوية أن تتخذ موقف للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد مجتمعنا من خلال مايلي:

- تعزيز الهوية بأقوى عناصرها، وذلك بالعودة إلى الإسلام، وتربية الأمة عليه عقيدته القائمة على توحيد الله سبحانه، والتي تجعل المسلم في عزة معنوية عالية " وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ" (المنافقون:01)، وبشريعته السمحة وأخلاقه وقيمه الروحية الصلة بالله - سبحانه وتعالى - واليقين بنصره وتمكينه للمؤمنين إذا استجابوا لربهم وقاموا بأسباب النصر، فالهزيمة الحقيقية هي الهزيمة النفسية من الداخل حيث يتشرب المنهزم كل ما يأتيه من المنتصر، أما إذا عززت الهوية ولم تستسلم من الداخل فإنها تستعص ولا تقبل الذوبان.
- العناية باللغة العربية في وسائل الإعلام، ومناهج التعليم، وتسهيل تدريسها وتحبيبها للطلاب، ومن العناية باللغة العربية: تفعيل التعذيب، والترجمة، والتقليص من التعلق باللغات الأخرى إلا في حدود الحاجة اللازمة.
- إبراز إيجابيات الإسلام وعالمته، وعدالته، وحضارته، وثقافته، وتاريخه للمسلمين قبل غيرهم، ليستلهموا أمجادهم، ويعتزوا بهويتهم، فالرد الحقيقي على العولمة هو إبراز النموذج الصحيح الذي يجب أن يكون عليه الإنسان، لكي يصدق الناس في -عالم الواقع-. أنه يمكن أن يتقدم الإنسان علميا وتكنولوجيا واقتصاديا وحربيا وسياسيا وهو محافظ على إنسانيته، محافظ على نظافته، مترفع عن الدنيا، متطهر عن الرجس، قائم بالقسط، معتدل الميزان " ولقد أرسلنا رسلا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط" (الحديد 25).

ومن ثم فإن العولمة يجب أن تكون - من أجل الإنسان- في العلوم والتقنيات والتعامل والتعاون الذي يحترم فيه البشر بعضهم البعض، أما الثقافات والتقاليد فهي حضارات الشعوب ملك لهم تشكل تنوعا داخل كل قطر ولا يسع الإنسانية إلا الإسلام وأحكامه التشريعية لضمان حياة السلام.

- العمل على نهوض الأمة في شتى الميادين دينيا وثقافيا، سياسيا وعسكريا واقتصاديا وتقنيا، ومحاربة أسباب التخلف والفساد، كي نغير ما بأنفسنا من تخلف وتقاوس(مرجع سابق ص
- مواجهة مساوئ العولمة، بالتعليم، والتدريب، والتنقيف، والتحصين، ورفع الكفاءة، وزيادة الإنتاج، ومحاربة الجهل، وخفض معدلات الأمية المرتفعة عدد المسلمين..
- تقليص الخلافات بين المسلمين حكومات وشعوب وجماعات بالاعتصام بكتاب الله عز وجل ولا ثم التعامل معها إن وجدت بثقافة ايجابية فاعلة ناصحة حتى لا يجد الأعداء ثغرة من خلالها.
- ضمان الحرية الثقافية وتدعمها، حيث أن حرية الثقافة، وإن كانت تتبع من العدالة في توزيع الإمكانيات والإبداعات الإنسانية على الأفراد، فإنها في الوقت نفسه عامل أساسي في اغناء الحياة الثقافية وزيادة عطائها، ولكن لا يجوز فهم الحرية المقصودة هي الحرية المنضبطة بضوابط الدين.
- الكشف عن مواطن القوة والضعف في العولمة، ودراسة سلبياتها وإيجابياتها برؤية إسلامية متفتحة، غايتها البحث والدراسة العلمية، وإدراك وفهم التناقضات التي تكتنف فكرة العولمة وكشف الزيف التي تستتر قواها خلفه. على أن عملية النقد الكلية للحضارة الغربية، يلزم أن يواكبها عملية أخرى هي عملية التخلص من الإحساس بمركزية الغرب، ونزع صفة العالمية، والعلمية، والعلمية المطلقة عن حضارته، وتوضيح أن كثيرا من القوانين العلمية التي يدافع عنها دعاة التغريب باعتبارها، تصلح لكل زمان ومكان، هي في واقع الأمر نتيجة تطور تاريخي وحضاري محدد، وثمرة تضافر ظروف فريدة في لحظة فريدة، فإذا كان الغرب قد تحول إلى مطلق، فإنه يجب أن يستعيد نسبته وإن كان يشغل المركز فإنه يجب أن يصبح مرة أخرى عنصرا واحدا ضمن عناصر أخرى تكون عالم الإنسان.
- أن تقوم وسائل الإعلام بواجباتهم في الحفاظ على الهوية ودعمها، فضلا عن استيراد البرامج التي تهدم الهوية دون نظر أو تمحص كما أن الدول والعلماء وقادة الرأي ورجال الأعمال الضغط على وسائل الإعلام الخاصة كل بما يستطيع لمراعاة هوية الأمة وقيامها.
- تشجيع المؤسسات الدعوية داخل البلاد الإسلامية وخارجها، على ممارسة عملها، ودعمها بكل طريق مادي ومعنوي وتوجيهها، وعدم السقوط في فخ الأعداء بتصيد أخطائها وتشويه سمعتها عند حدوث خطأ ما، وإنما بالنصيحة الايجابية الفاعلة. (مرجع سابق، 153).

خلاصة:

إن النتائج السلبية للعولمة الثقافية ليست قدرًا محتومًا، فبإمكان مجتمعاتنا أن تجعل التقدم في ظلها ممكنًا، إذا انعقد العزم على رفض القابلية للسيطرة وأن توحدت التطورات والأفكار والممارسات، فيجب اختيار الجزء النافع وترك الجزء السيء.



الفصل الثالث التنحية الأسرية



فهرس محتويات الفصل الثالث

الفصل الثالث: التنشئة الأسرية	
30	تمهيد.
31	3-1- أهمية التنشئة الأسرية.
32	3-2- خصائص التنشئة الأسرية.
33	3-3- شروط التنشئة الأسرية.
34	3-4- أهداف التنشئة الأسرية.
35	3-5- أساليب التنشئة الأسرية.
38	3-6- النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية.
42	خلاصة الفصل

تمهيد:

إن عملية التنشئة الأسرية عملية مهمة وضرورية في العصر الحالي، وذلك لتطور المجتمعات وتطور دور الأسرة في الحياة العامة، لأنها تعمل على تهيئة الفرد على أداء الوظائف المطلوبة منه وتزويده بالمهارات والكفاءات التي تجعله قادر على خدمة الأسرة والمجتمع واكتساب الآراء والمعتقدات والقيم التي توجه سلوكه وتفاعلاته بما ينسجم مع توجهات وأهداف المجتمع.

3. التنشئة الأسرية

3-1- أهمية التنشئة الأسرية:

للتنشئة الأسرية أهمية كبيرة في التأثير في سلوك الطفل ونموه وشخصية فالتنشئة الأسرية تنطوي على الكثير من أساليب التفاعل مع الطفل والكثير من العادات والتقاليد وأساليب التفاعل مع الطفل والكثير من العادات والتقاليد وأساليب السلوك التي يمارسها الآباء من خلال عملية التنشئة الأسرية، كما يسود في كل أسرة جو خاص يحكم العلاقات بين أفرادها وهذا الجو وما يتصف به من دفاء وحنان أو من قسوة وكرهية أو من ديمقراطية وتسلطية أو تدليل يؤثر في شخصية الطفل وسلوكه في المواقف اليومية المختلفة ولهذا يكون للعلاقات النفسية التي يكونها الطفل مع أمه في السنوات الأولى من حياته أثر في تحديد ملامح شخصيته، فإذا لم تكن من الصعب تكوينها فيما بعد ويرى أريكسون Erikson 1963 أن فترة الطفولة الأولى هي فترة الإحساس بالثقة والتغلب على الإحساس بعدم الثقة، حيث يستمد الطفل ثقته بنفسه وبالأخرين من خلال علاقته بأمه.

بالإضافة إلى ذلك فإن دور الأم في مشاركة الطفل وجدانيا له أثر كبير في تربية الطفل، فالأم التي تخصص وقتاً أطول في اللعب مع الطفل تكتسب وده وصدافته مما يؤدي إلى علاقة حميمة يسودها الدفاء أو التقبل. ولكن الدراسات أكدت أنه ليس المهم في عدد الساعات التي تقضيها الأم مع طفلها ولكن نوعية التفاعل الحاصل بين الطفل وأمه إذ قد تقضي الأم وقتاً طويلاً مع الطفل في غرفة واحدة، إلا أن التفاعل بينهما يكون ضعيفاً (أحمد محمد الزغبى، ط1، 2013، ص:22)

كما تعتبر التنشئة الأسرية عاملاً مهماً في بروز الأمراض النفسية لدى الأبناء، فالفشل فيها يؤدي في عيش حياة تعسفة للناس، وأبرز مثال على ذلك هو سوء التكيف Maladjustment كما يخلقون البؤس لغيرهم من الناس.

بل إن الحرب ليست إلا نتيجة للفشل الذريع لعملية التنشئة الأسرية في الجامعات وتحدث الصعوبات والأمراض الآتية نتيجة للفشل في عملية التنشئة الأسرية.

- الذهان العقلي أي المرض العقلي أو الجنون. psychosis

- إدمان الكحول alcohol addicton

- الجنوح والانحراف السلوكي. Delinquency

- السيكوباتية والجريمة psychopathy
 - الجنسية المثلية honosexuality
 - بعض أنواع الضعف العقلي mentaldeficiency
 - العصاب النفسي (مرض نفسي) neurosis
- (عبد الرحمن العيسوي، 1985، ص:185)

أما بالنسبة للأهمية الاجتماعية التي تكتسبها هذه الأخيرة فتعتبر المحدد الأساسي المستقبل للمجتمع فيما تبين إطارات الأمة وتشكل لديهم المهارات الحضرية للمجتمع وتجعل منه أمة متحضرة، وهي العملية التي بواسطتها قدرات الفرد وطاقاته وتؤهله لتفجيرها وترشده الى كيفية تسخيرها في خدمة المجتمع وأهدافه، كما أنها وسيلة لبقاء المجتمع والمحافظة على ثوابته الحضارية عن طريق عملية نقل القيم الحضارية والثقافية والاجتماعية بين الأجيال... ومن خلالها نحافظ على المجتمع وتماسكه وتعاون أفراده بواسطة نشر قيم الحب والتآخي والتعاطف بين أفراد المجتمع وكذلك نشر قيم التسامح والتعاون بينهم (محمد تازي، 2012، ص: 28، 29).

3-2- خصائص التنشئة الأسرية:

للتنشئة الأسرية مجموعة خصائص تتمثل في العمليات التالية:

- عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل العائلي والاجتماعي، تستهدف إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية تمكنه من مسايرة الجماعة والتوافق معها.
- عملية اجتماعية أساسية تعمل على تكامل الفرد في جماعة الأسرة تم الجماعات الأسرية الأخرى.
- عملية ايجابية بنائية متدرجة، فهي تغرس وستدمج في أفراد الأسرة المكونين للمجتمع المعايير والقيم.
- عملية تتأثر بفلسفة وثقافة المجتمع، ومن ثمة فهي عملية متغيرة تختلف من مجتمع لآخر ومن جيل لآخر.
- عملية تتسم بالشمول والتكامل فهي تشمل كافة أفراد المجتمع، كما أنها تربط بين النظم الاجتماعية والمؤسسات وتنسق بينهم. (www.maqalaty.com/40991.html).

- تعد هذه العملية سببية لأنها تختلف باختلاف الزمان والمكان، كما تختلف باختلاف الطبقات الاجتماعية، داخل المجتمع الواحد، وذلك للثقافة الفرعية التي تتبناها كل طبقة، تتباين من بناء اجتماعي إلى آخر، ومن تكوين اقتصادي إلى آخر.
- هي عملية مستمرة، لأن مشاركة الفرد باستمرار في مواقف جديدة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه ولنفسه حتى يتمكن من تغطية، المتطلبات الجديدة للتفاعل وعملياته التي لا تنفذ، ويترتب على ذلك عدم اكتمال عملية التنشئة على الإطلاق. (فاسخ وسام، 2008، ص:35،34)

3-3- شروط التنشئة الأسرية

هناك ثلاثة شروط أساسية للتنشئة الأسرية المناسبة، وهي:

- أن يكون هناك مجتمع قائم: حيث ينطوي هذا الشرط على أن الطفل حديث الولادة يدخل مجتمعا موجودا بالفعل له قواعده ومعاييره وقيمه واتجاهاته، وبه بناءات اجتماعية عديدة منتظمة، ومع ذلك تتعرض للتغيير باستمرار، ولا يكون الطفل الوليد غير المهيا اجتماعيا علم بهذه العمليات أو البناءات أو التغييرات. وتكون وظيفة أنماط التفكير والشعور بالعمل في مثل هذا المجتمع، تجديد الوسائل والطرف التي يجب أن يمر فيها الوليد الجديد، ومن المعروف أن هذه الوسائل والطرف هي التي تشكل عملية التنشئة الأسرية. (مرجع سبق ذكره، ص:19)
- توفر الشروط البيولوجية الوراثية الجوهرية لدى الطفل: لأن عملية التنشئة الأسرية المناسبة تصبح صعبة بل مستحيلة في بعض الأحيان إذا ما كان الطفل غير سليم البنية، معتلا أو معتوها، أو به عيب بيولوجي وخلفي آخر. فإصابة المخ أو الصمم، وكذلك الطول الشديد أو القصر الشديد، والتشوهات الخلقية في الوجه أو الأنف أو اليدين، وغيرها جميعا شروط جسمية قد تعوق أو تؤثر في عمليات التفاعل أو التنشئة.
- أن يكون الطفل ذا طبيعة إنسانية سوية: وهي ما ينفرد بها البشر دون غيرهم من المخلوقات، حيث يمثل الإنسان فئة سلوكية تختلف نوعيا عن الكائنات الأخرى، وتتضمن الطبيعة الإنسانية على سبيل المثال القدرة بدور الآخرين والشعور مثلهم، والقدرة على الكلام (اللغة)، والتعامل مع الرموز، وهذا يعني إعطاء المعنى للأفكار المجردة ومعرفة الكلمات والأصوات والإيماءات كالغمز بالعين، والإيماء بالرأس، والمصافحة باليد، وغيرها.

كل هذه الحركات طبيعية لها معان تبعاً لقدرة الفرد على فهم ما ترمز إليه، وتتفرد بها الطبيعة الإنسانية لدى البشر دون غيرهم من المخلوقات (عمر أحمد عمشري، ط2، 2013، ص:24،25).

3-4- أهداف التنشئة الأسرية:

من أبرز الأهداف التي تسعى التنشئة الأسرية إلى تحقيقها مايلي:

- التدريبات الأساسية لضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات فمن خلال هذه العملية يكتسب الطفل من أسرته اللغة والعادات الفطرية والاجتماعية والنفسية والتقاليد السائدة في مجتمعه، والمعاني المرتبطة بأساليب إشباع حاجاته (سامي محمد حسن الختانتة وفاطمة عبد الرحيم النوايسية، ط2011، 1، ص:114)
- اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك وتوجهه والتي تتبع من أهداف المجتمع وقيمه ونظامه الثقافي بصفة عامة، فلكي يحقق المجتمع أهدافه وغاياته فإنه يقوم بغرس قيمه وتقاليدته في الأفراد، كما يضع المعايير الاجتماعية التي تساعد الفرد في اختيار استجاباته للميزات في المواقف الاجتماعية؛ (صلاح أحمد العنزي، ط1، 2012، ص:15)
- تعلم الأدوار الاجتماعية: لكي يحافظ المجتمع على بقائه واستمراره وتحقيق رغبات أفراد وجماعاته، فإنه يصنع تنظيمًا خاصًا للمراكز والأدوار الاجتماعية التي يشغلها ويمارسها الأفراد والجماعات، وتختلف باختلاف السن والجنس والمهنة، وكذلك باختلاف ثقافة المجتمع، فقد تشغل المرأة مركزًا يشغله الرجل في نظام ثقافي آخر.
- اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك، أي أنها تشمل أساليب التعامل والتفكير الخاصة بجماعة معينة، أو مجتمع معين سيعيش فيه الإنسان.
- اكتساب العناصر الثقافية للجماعة، والتي تصبح جزءًا من تكوينه الشخصي، وهنا يظهر التباين في أنماط الشخصية، على أساس درجة تمثل الفرد للأنماط الثقافية، بالإضافة إلى الفوارق الفردية (المرجع السابق، 2015، ص 18).

3-5- أساليب التنشئة الأسرية

3-5-1- الأساليب الإيجابية:

وهي الطرق العلمية التي يمكن أن تستخدمها الأسرة في تنشئة الأبناء وتربيتهم وزرع السمات والخصال الإيجابية فيهم والتي من شأنها أن تؤدي الى بناء شخصياتهم بناء قويا ومحكما بها نجاحهم:

أ. تحقيق التوازن بين أساليب اللين والشدّة في تربية الأبناء وسفل مواهبهم والاستفادة من قدراتهم: فالمربون يمكن لهم استخدام أساليب اللين مع الصغار عندما تتطلب الظروف والأحوال استخدام الأساليب ويمكن استخدام أساليب الشدة والحزم عندما تستدعي الظروف والمعطيات والواقع فلا يجوز استخدام أساليب اللين دائما وأبدا مع الصغار حتى إذا كان نمط سلوكهم وتفاعلهم يتسم بالسلبية والتناقض مع القيم الأخلاقية ويوصي بها القادة ويتطلب من المربين استخدام أساليب الشدة والحزم في وقتها أي عندما يخرج سلوك الصغير عن المألوفة من قبل المجتمع وان المربي يستخدم كل أسلوب في محله فانه ينجح في تربية ابنه وهداياته إلى الخير (شوق أسعد محمود، 2012، ص: 157-158)

ب. اعتماد صيغ الثواب والعقاب في تربية الجيل الجديد:

يستخدم الآباء هذه الوسيلة غالبا لتدريب أطفالهم على اكتساب سلوك مثل الطاعة والوالدين أو التعاون في بعض الأعمال المنزلية أو الاعتماد على النفس أو العطف على الصغير (الثواب)، وفي الكف عن سلوك غير مرضى عنه اجتماعيا مثل الكذب أو البكاء المستمر دون سبب معقول (عقاب) إذ يستفاد من نظريات التعلم أن الاستجابات التي تكافأ تميل إلى أن تقوى وتصبح عادات سلوكية ثابتة نسبيا، في حين أن الاستجابات التي تعاقب تضعف وقد تختفي، وان كان العقاب قد يفسر عن مضاعفات أخرى غير صحيحة كأن يصبح الطفل خائفا أو قلقا أو عدوانيا أو متوترا، لهذا ينصح دائما بأن تكون الأفضلية للثواب، ما أمكن ذلك، في عملية تهذيب السلوك والا يكون ماديا. فإذا كان استخدام العقاب مطلوب يجب إلا يكون عقابا بدنيا وان يصاحبه تفسير لسبب العقاب، وتقديم السلوك البديل المطلوب من الطفل في الحالات التي أتى فيها بسلوك غير اجتماعي (هدى محمود الناشف، ط2، 2006، ص: 25).

- وفي ما يلي سنعرض كيفية الاستخدام السليم والصحيح لأسلوب الثواب والعقاب:
- يجب أن تتناسب المكافأة أو العقوبة مع سن الطفل، فابن الرابعة يفضل الحلوى على النقود، وابن العاشرة على العكس من ذلك.
 - تقدم المكافأة على فترات لنظيل عند الطفل مدى الشعور بالرضى عن سلوكه الطيب، أو ما يسمونه تعزيز السلوك، وكأن نعهه بالمكافأة، ثم نحدد له يوم تسليم المكافأة ثم تسلم المكافأة، ثم يعلن ذلك عدة مرات أمام إخوانه وزملائه عن حصوله على هذه المكافأة، أما العقاب يكون مرة واحدة ليكون مؤثرا، وكي لا يتعود الطفل على العقاب فيفقد تأثيره فيه.
 - لا نستمر على نوع واحد من المكافآت أو العقوبات، لأنها تفقد قيمتها عند التكرار الكثير.
 - عندما نعد بمكافأة أو نتوعد العقوبة، لا نحددها بل ذلك مفتوحا غير محدد حتى لا نقيد أنفسنا بما نعجز عنه.
 - يجب التدرج مع الطفل من المكافأة المحسوسة في السنوات الأولى من عمره حتى نصل إلى المكافأة المعنوية في شبابه.
 - لا تعاقب أيها المربي (الأب، الأم، المدرس) وأنت غضبان لانك تعاقب للتربية وليس للانتقام ويجب أن يكون المربي واعيا لما يفعل (خالد أحمد الشنوات، ط2006، ص6، ص:26).

ج. إتباع أسلوب الرعاية المكثفة

من الفنون الناجحة الأخرى التي يمكن استخدامها في تنشئة الجيل الجديد تنشئة ايجابية وفاعلة إتباع أسلوب الرعاية المكثفة نعني الاهتمام بعملية تنشئة المتعلم وصقل مواهبه واستدخال القيم والمقاييس والأخلاق الجيدة عنده لكي تؤثر بصورة ايجابية في سلوكه وتفاعله وتعامله مع الآخرين، علما بأن الرعاية المكثفة التي يمنحها المربي لا تقتصر على التعليم والتوجيه والإشراف بل تتعدى ذلك إلى ملازمة المتعلم او الطفل وعدم تركه لوحد يفعل ما يشاء أثناء عملية التنشئة وتوفير جميع التسهيلات والخدمات التي يحتاجها بضمنها الطعام الجيد والملابس اللازمة والسكن المريح والمنبهات الثقافية والاجتماعية والحضارية التي تفتح طاقاته وتمكنه من استيعاب البرامج الإرشادية والتوجيهية للتربية الأسرية التي تمنح له عن طريق المربي وبخاصة الأب أو الأم أو الأخ الكبير(إحسان محمد ح، ط2، 2009، ص:237-238).

المساواة: يتمثل أسلوب المساواة في تنشئة الأبناء وتربيتهم من خلال التع مع الكبير والصغير، والذكر والأنثى، ومع الأبناء جميعهم بنفس الفرص المتكافئة في المعاملة والعطاء والرعاية والتوجيه والاهتمام الموجه إليهم، وكذلك عدم التمييز بينهم بناء على نوع الولد أو السنة أو تربيته بين أخواته أو أي سبب عرضي آخر.... (نزبه أحمد الجندي، 2010، ص:62).

3-5-2- الأساليب السلبية

أ. الأسلوب التسلطي

ويعني فرض الوالد أو الوالدة رأيه على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين، ويأخذ أشكالاً عديدة من التهديد بالعقاب أو الخصام (نجاح رمضان محرز، 2003، ص:294).

ويستمر تسلط الوالدين حتى عندما يكبر الطفل، ويستخدمون أساليب تتراوح ما بين العنف واللين، لفرض رأيهما، فنجدهم يقومون بتحديد عمل الابن وراحته، وطريقة إنفاق نقوده والأصدقاء اللذين يخرج معهم ونوع التعليم الذي يختاره، والأطفال الذين ينشؤون في مثل هذا الجو يكبرون متصفين بالتردد وضعف الشخصية، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات.

ومن المبادئ التي يقوم عليها النمط التسلطي نذكر ما يلي:

- مبدأ العنف بأشكاله المختلفة الجسدية واللفظية والرمزية.
- مبدأ المجافاة الانفعالية والعاطفية بين الآباء والأبناء، ويتمثل ذلك بحواجز نفسية وتربوية كبيرة بين أفراد الأسرة الواحدة
- لا يسمح للأبناء داخل الأسرة بإبداء آرائهم أو توجيه انتقادات، وان حدث ذلك فان هذه الآراء والانتقادات تكون مصدر سخرية وعقاب لهم. (مرجع ساضيف الله،:10)

ب. الحماية الزائد

فرض الحماية على الطفل وإخضاعه لكثير من القيود ومن أساليب الرعاية والخوف الزائد على الطفل وتوقع تعرضه للأخطار من أي نشاط، حيث يحرص الوالدان أو أحدهما على حماية الطفل والتدخل في كل شأنه لدرجة انجاز الواجبات والمسؤوليات التي يستطيع القيام بها فلا يتاح للطفل

فرصة اتخاذ قراره بنفسه فالأم التي تتبنى اتجاه الحماية الزائدة نحو ابنها تعتمد إلى عدم إعطائه الفرصة للتصرف في كثير من أموره كمصروفه أو اختيار ملابسه أو اختيار أطعمة يفصلها أو للدفاع عن نفسه إذا ما عندى عليه زميل.... (سهير كامل أحمد وشحاتة سليمان محمد، 2007، ص:09).

ومن الحماية الزائدة تدخل الوالدين في طلب الوالدين إعلام ابنهم بكل لما يحصل له من كل صغيرة وكبيرة في شؤنه الخاصة، وسرد الاحاديث التي دارت بينه وبين أقرانه وعندما يدخلان في اختيار أصدقائه وعندما يطالبان إليه استشارتهم في كل الأمور التي تتعلق به بحيث يدرك أنه لا يزال صغير في نظرهم (عمار زغنية، 2005، ص:94)

ج. التفرفة

- التفرفة بين الأخوة والأخوات.
- التمييز بين الذكور والإناث.
- التفضيل والاهتمام بأحد أو بعض البناء دون الاكتراث بمشاعر البناء الآخرين.
- التمييز في الترتيب الميلادي مما يولد الحقد والكره حب الابن الأكبر أو الأصغر

(arabpsyenet.com/Archives/op/topic21-22 boufoula 1.pdr)

3-6-6- النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية

تعددت النظريات النفسية في تفسيراتها لدور الوالدين في بناء شخصية أبنائهم واختلفت وجهات نظر العلماء باختلاف المدارس، التي ينتمون إليها إلا أنهم اتفقوا جميعا على أدوارهم في تكوين شخصية الأبناء، ومن تلك النظريات

3-6-1- نظرية التحليل النفسي Analysais thery

يعتبر علماء التحليل النفسي ومن بينهم فرويد أن الأنا أو الذات الشعورية مركب نفسي يكتسبه الطفل من خلال علاقته ببنته الاجتماعية والمادية، أما الأنا الأعلى فهو مركب نفسي آخر يكتسبه الطفل من خلال مظاهر السلطة القائمة في أسرته حيث تتمثل الشخصية الإنسانية عند فرويد ثلاث مستويات وهي:

الهو (id): وهو الطاقة الغريزية، وطبيعتها اللاشعورية، وتعمل على مبدأ اللذة (pleasure principle)، ويتمثل في إشباع الرغبات المكبوتة وتجنب الألم، ويعمل لإشباع الرغبات دون الاهتمام بتغيرات الواقع.

الانا الاعلى (super-Idéal): وهو يمثل الضمير ويشمل القيم الدينية والتربوية والأخلاقية ومتطلبات عادات المجتمع وتقاليد، ويتشكل الأنا الأعلى من الضمير (conscience)، والذات المثالية (ego-Idéal) (ناصر بن راشد بن محمد الغداني، د.س، ص:28)

ويؤكد فرويد في تشكيل الضمير الإنساني أو الأنا الأعلى على عملية التوحد أو التقمص خاصة مع الوالدين أو الكبار، ويرى أصحاب هذه النظرية بأن الأطفال يولدون حيوانات أنانية إذ يقوم الهو بتوجيههم والتحكم فيهم ومن ثم فان التخلي عن الدوافع البدائية والسيطرة عليها وفعلها للتسامي وجعلها ذات قيمة اجتماعية كبيرة بشكل ركيزة أساسية لأخلاق الفرد

(www.nazaha.ia/conf7-psy.pdf)

3-6-2- النظرية المعرفية

وقد اهتمت النظرية المعرفية لبياجية Piaget بالنواحي المعرفية في الافتراض بأن الشخصية الإنسانية تتبع من تراكم الوظائف العقلية الانفعالية، وأيضاً في التفاعل بين هاتين الوظيفتين وأن العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أية ذاتية أو فاعلية، وهو انعكاس للتنشئة الأسرية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي

إذ يعتمد ذلك على التمثل Assimilation والتأقلم (الاستيعاب) Accommodation وتبين العملية الأولى استدخال البيئة والمحيطين بالطفل ليحقق التكيف والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبناءه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته، ولذا فان كيلي Kelly يرجع التوحد لكي يكيف الطفل تركيب شخصية لدى الوالدين، وهو يمثل عن البيئة ومن ثم: فان التكامل بين الوظائف العقلية والانفعالية يرتبط بالتنشئة الأسرية للفرد ولذا فالتذكير يكون المحيطين بالطفل في بيئته والطفل الأصم قد يحتاج إلى نوع من التواجد الايجابي للوالدين كي يحقق التكيف مع بيئته والتوافق مع ذاته (محمد النوبي محمد علي، 2010، ص:27-28)

3-6-3- نظرية التعلم الاجتماعي

يرى أصحاب هذه النظرية أن معظم السلوك الإنساني متعلم أو مكتسب من البيئة. فالناس ينمون وفقا لما يتوفر لهم من فرص في البيئة، وما يمرون به من خبرات.

ولقد قاد هذه الفكرة ألبرت بان دورا (A-Bandura, 1977) إلى الاهتمام بالتعلم الاجتماعي، واعتقد أن كثيرا من أنماط السلوك مكتسب من خلال التعلم بالملاحظة أو المشاهدة ويعتبر العالمان ميللر ودولارد (Miller, dollard) من أقطاب هذه النظرية، حيث حددا أربع شروط للتعلم الاجتماعي وهي الدوافع الإشارات أو الموجهات والاستجابات والمكافآت وأساس السلوك الاجتماعي طبقا لهذه النظرية هو التقليد الذي يعتبره ميللر ودولارد استجابات متعلمة .

والتنشئة الأسرية في رأي نظرية التعلم، هو ذلك الجانب المحدود من التعلم الذي يعني بسلوك الإجماعي عند الإنسان، أو ما يمكن ان ننظر إلى التنشئة الأسرية باعتبارها تعلما يسهم في قدرة الفرد على أن تقوم بأدوار إجتماعية معينة. و يعطي أصحاب نظرية التعلم عن طريق التقليد، و على وجه الخصوص دولارد وميللر أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعلم، ويعتقدان بأن السلوك يتدعم أو يتغير تبعا لنمط التعزيز المستخدم أو العقاب. (رشيد حسين أحمد البراوري، 2013، ص: 91-92)

3-6-4- نظرية التفاعل الرمزي

يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي لكتابات تشارلز لوكي (1864-1929) وجورج هيرت هيد (1916-1962)

ومن أهم الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية:

- أن الحقيقة الاجتماعية، حقيقة عقلية تقوم عليها على التخيل والتصور؛
- التركيز على قدرة الإنسان على الاتصال من خلال الرموز، وقدرته على تحميلها معان وأفكار ومعلومات يمكن نقلها لغيره؛


وترى هذه النظرية أن تعرف الفرد على صورة ذاته يحدث من خلال تصور الآخرين له، ومن خلال تصوره لتصور الآخرين له، ومن خلال شعور خاص بالفرد مثل الشعور بالكبرياء ومن خلال

تفاعل الفرد مع الآخرين، وتحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه بالاحترام والتقدير، وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات، فانه يكون صورة لذاته، أي أن الآخرين مرآة يرى فيها نفسه (مرجع سبق ذكره، 2015، ص:56)

ويرى أن الرمز الدال هو المعنى المشترك ويتطور الرمز في سياق عملية التفاعل... فالتفاعل الاجتماعي يولد المعاني، والمعاني تشكل علمنا، وهذا يعني أننا نخلق عالمنا بما نخلع عليه من معان
ان الرمز الدال يمنح البشر القدرة على التأمل في ردود أفعالهم وللاستعداد لها في خيالهم والرموز تمكنا
من ان تتأى قليلا عن الأشياء الموجودة في العالم، وأن نجوى عليها التجارب في فكرنا وهو ما يحدث
كلما أردنا القيام بشيء أو عمل ما (رانيا عدنان، 2005، ص:53-54)

خلاصة:

تعتبر التنشئة الأسرية التي هي عملية من العمليات الاجتماعية الأساسية داخل كل أسرة ومن العوامل المهمة والأساسية في الحفاظ على تكامل المجتمع واستقرار الأسرة من جهة أخرى، بحيث تساهم في بناء الشخصية الإنسانية وتهيئة الفرد للحياة الأسرية والاجتماعية، ومن خلالها تبني شخصية الأفراد ومن خلالها أيضا ينتقل التراث الثقافي والاجتماعي عبر الأجيال.



الفصل الرابع

الفصل المنهجي للدراسة



فهرس محتويات الفصل الرابع

الفصل الرابع: الفصل المنهجي للدراسة.	
43	4-1- المقاربة السوسولوجية للدراسة.
	4-2- الدراسة الإستطلاعية.
44	أ. تعريفها.
44	ب. أهميتها.
	4-3- الدراسة الأساسية.
45	أ. منهج الدراسة.
45	ب. مجتمع الدراسة.
45	ج. عينة الدراسة وكيفية اختيارها.
46	د. مكان الدراسة.
46	هـ. أدوات الدراسة.
49	و. الخصائص السيكمترية للإستبيان.
52	ز. المعالجة الإحصائية.
52	ح. إجراءات الدراسة.

4-1- المقارنة السوسولوجية

من السذاجة الاعتقاد أن الانجازات التكنولوجية العلمية الغربية بما تحويها من شبكات اتصال حديثة وقنوات فضائية وغيرها تحمل في مجملها رهانا صادقا حول النهوض بالأمة العربية الإسلامية من تخلفها، إذ أكدت العديد من الدراسات والاتجاهات الاجتماعية أن الصورة التي ترمي الى ترسيخها في أذهان شباب العرب المسلم انطلاقا من نظرية الغرس الثقافي هو نشر الثقافة الأمريكية في عالمنا العربي من المحيط إلى الخليج، ويجدر بنا الإشارة لنتائج لهذه الدراسات التي تمس جانب القيم على الإجمال لا التفصيل:

- وجود غرس مستمر لقضايا العلاقات التي لا تتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي بيم الجنسين، وهذا ما يظهر جليا في مضمون المسلسلات الدرامية الغربية وحتى العربية منها (الدراما المكسسية، المسلسلات الأمريكية) وما تحويها من مشاهد مخلة بالحياء
- ضعف القضايا الدينية والعنف الإعلامي الغربي الموجهة نحو الإسلام من مسلسلات مسيئة للدين الإسلامي ورسوم مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.
- الغرس المملوء بالسلبية والآثار المدمرة حيث حملت أفلام الأكشن المعروضة على MBC Action، 02 MBC والتي تحمل دلالات أخلاقية سيئة حول موضوع حل المشاكل بالعنف وهذا ما نلاحظه في سلوكيات شبابنا اليوم.
- التنازل عما تريد مقابل الوصول إلى ما تريد فالثروة تحقق بطريقة غير مشروعة: الغرس المستمر لتشويه صورة المرأة المسلمة حيث تستغل أنثويتها لتحقيق أهداف غير مشروعة.
- كل هذا الغرس نابع من وسائل الإعلام وهذا ما أكدته Singlitary، Sione حيث قال أن الأفراد الأكثر استخدام لوسائل الإعلام هم أكثر أفراد المجتمع عرضة لتبني التصورات التي تقدمها لهم ووسائل الإعلام عن القضايا المثارة. وتفترض نظرية الغرس أن تأثير التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى على الجمهور تفترض أنه كلما يقضي الناس وقت أطول في التعرض لوسائل الإعلام فإنه يشبه ادراكهم للواقع الاجتماعي مع ما تعرضه وسائل الإعلام وهذه الصورة والأفكار المقدمة غالبا تختلف عن بيانات العالم الحقيقي.

وبما أن التلفزيون من بين أهم وسائل الإعلام فإن جرينر يعتقد أن أهميته لا تأتي من قدرته على تكوين مجتمع جماهيري ولكن من قدرته على تكوين بيئة مشتركة من المعاني يعيش خلالها الأفراد وهذا مجمل ما تسعى إليه العولمة الثقافية.

4-2- الدراسة الاستطلاعية:

أ. تعريفها: تعد الدراسة الإستطلاعية أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي، فبناءً على التجربة الإستطلاعية وعلى ضوء ما يصادف الباحث من صعوبات، وما يظهر من النواحي التي تستوجب التغيير فإنه يقوم بالمرجعة النهائية للبحث.

فمروان إبراهيم عبد المجيد يعرف الدراسة الإستطلاعية يعرف الدراسة الإستطلاعية هي التي تهدف إلى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وصفها وإخضاعها للبحث العلمي (مروان عبد المجيد، 2004، ص 38)

كما يمكن حصر أهداف الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

- هي نقطة البداية للدراسة الأساسية.
- معرفة خصائص السيكومترية لأداة جمع المعلومات من صدق وثبات.
- إجراء التعديلات اللازمة على الأداة قبل الشروع في الدراسة الأساسية.
- معرفة مدى ملائمة الأداة من حيث مضمونها للعينة المستهدفة.

ب. أهميتها: تتمثل أهمية الدراسة الإستطلاعية في كونها تمكننا من التعرف على وجهات نظر أبناء الأسرة التبسية حول مضامين العولمة الثقافية من عادات لباس وطرق كلام التي تعرضها القنوات التلفزيونية، ومعرفة ما يجذبهم ومعرفة دور الأسرة التبسية حيال هذه البرامج والسلوكيات والمبادئ الجديدة الغربية .

كما تمكننا الدراسة الإستطلاعية من التعرف على ميدان البحث وعلى الصعوبات التي قد تواجهنا ومعرفة ما إذا كان لها حل أو تقاؤها في الدراسة الأساسية، بالإضافة إلى التأكد من سلامة الفرضيات، ومدى تجريبيها في الميدان.

وقد شملت عينة الدراسة الإستطلاعية لبحثنا هذا 19 طالب وطالبة جامعية وهي تمثل من حجم العينة الأصلية من طلبة سنة الثالثة علوم تربية تخصص -توجيه وإرشاد-

4-3- الدراسة الأساسية

أ. **منهج الدراسة:** يعتبر إختيار المنهج بالنسبة للباحثة هو الأساس الأول الذي تنطلق منه الدراسة العلمية حيث تتم بواسطته المعالجة الميدانية للمشكلة البحثية، وطبيعة دراستنا التي تبحث عن تأثير متغير مستقل في المتغير التابع تقتضي إعتقاد المنهج التالي:

- **المنهج الوصفي:** يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر والأحداث، كما هي خصائصها وأشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك. فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها، مع جميع الجوانب والأبعاد، وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها، والعوامل الخارجية المؤثرة بها، للإستفادة منها في التنبؤ بمستقبل لهذه الأحداث والظواهر (كمال دشلي، 2016، ص 61).

وهذا ما سعت إليه الباحثة من خلال محاولة التعرف على ما إذا كان للعولمة الثقافية تأثير على التنشئة الأسرية للأبناء وذلك من خلال جمع المعلومات المتعلقة بهذه الظاهرة وما يتعلق من حيث تأثير العولمة الثقافية على المنظومة القيمية التبسية الجزائرية بمضامين العولمة الثقافية المتدفقة عبر شاشات التلفاز وما يتداول على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، ومنه إستخلاص دلالات هذه الحقائق والمعلومات وذلك عن طريق تحليلها كمياً إستناداً إلى المنهج الإحصائي.

ب. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تخصص علوم الدراسة والذي يتكون من 163 طالب وطالبة 40 ذكور 95 اناث من بينهم إثنان متخلين.

ج: **عينة الدراسة وكيفية إختيارها:** إستخدمت الباحثة في بحثها على عينة عشوائية بسيطة.

و تم إختيار حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون

$$n = \left[\frac{N \times p(1-p)}{\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2 \right) \right] + p(1-p)} \right]$$

N	حجم المجتمع
z	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96
d	نسبة الخطأ وتساوي 0.05
p	نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

إذن حجم العينة يساوي 114.65.

د. مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية قسم -علوم التربية- بجامعة تبسة، وتأسست الكلية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12/363 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 هـ الموافق ل 08 أكتوبر 2012 وتضم الكلية حاليا شعبتان: شبة العلوم الإنسانية وشعبة العلوم الإجتماعية وقد بلغ التعداد والإجمالي للطلبة المتدربين على مستوى الكلية 5790 بما فيهم 35 طالب في الدكتوراه، يؤطروهم 128 أستاذ دائما من مختلف التخصصات والرتب.

هـ. أدوات الدراسة:

1. الملاحظة بالمشاركة: وهي الملاحظة التي يصبح فيها الباحث أحد أعضاء للمجتمع المدروس إما أن يكون مصرحا بذلك وإما أن تكون سرية. (خالد حامد، ط1، 2003، ص:127).
- وقد تم إتمادها من طرف الباحثة طول فترة الدراسة من خلال التواجد مع المبحوثين في الجامعة طيلة الفترة البحث من خلال ملاحظة لباسهم وطرق كلامهم وسلوكياتهم .
2. الإستبيان: هو جملة من الاسئلة المهيكلة شكلا ومضمونا،تهدف الى معالجة موضوع إجتماعي عبر الحصول على معلومات معينة ذات علاقة به،و يعبر المرحلة الأخيرة قبل تحليل المعطيات وإستخراج النتائج العلمية (خميس طعم الله، 2004، ص 90).
3. بناء الاستبيان: مر بناء الاستبيان بعدة مراحل متتالية، وهي:

أولاً. إعداد الصورة الأولية للإستبيان: إتمدت الباحثة في إعداد الصورة الأولية للإستبيان على المصادر الأساسية التالية:

- الشرح المقدم من طرف الأستاذة المؤطرة.
- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.
- كتاب البحث العلمي البحث النوعي والبحث الكمي للكاتبة سهيلة أبو السميد.
- كتاب مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر للكاتبين محمد عبد الجبار خندقجي ونواف عبد الجبار خندقجي.

وفي ضوء هذه المصادر، يتم إعداد الإستبيان في صورته الأولية، والتي إشتلت على أربعة محاور أساسية، المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية أما المحور الثاني والثالث، يشتمل كل محور فيهم على مجموعة من البنود تم صياغتها على أساس مؤشرات مرتبطة بأبعاد الموضوع: وهي القيم الأخلاقية، القيم الثقافية، أما المحور الأخير يشتمل على الدور الذي تلعبه الأسرة التبسية في الحفاظ على هذه القيم.

المحور الأول: البيانات الشخصية

تمحورت الأسئلة حول الجنس، السن، المستوى التعليمي.

المحور الثاني: تأثير العولمة الثقافية على القيم الأخلاقية للأبناء

إحتوى على 11 بند، كل بند يعبر عن تأثير العولمة الثقافية على جانب من جوانب القيم الأخلاقية، لدى أبناء الأسرة التبسية.

المحور الثالث: تأثير العولمة الثقافية على القيم الثقافية للأبناء

إحتوى على 10 بنود، كل بند يعبر عن تأثير العولمة الثقافية على جانب من جوانب القيم الثقافية لأبناء الأسرة التبسية.

المحور الرابع: دور الأسرة التبسية في الحفاظ على القيم الأخلاقية والثقافية للأبناء

إحتوت على 10 بنود، كل بند يعبر عن دور الأسرة التبسية في الحفاظ على كل من القيم الأخلاقية والثقافية للأبناء.

وحتى تستطيع الباحثة الوقوف على تأثير العولمة الثقافية على التنشئة الأسرية للأبناء، قامت بتحديد 3 اختيارات كبداية للإجابة - مقياس ليكرت - أمام كل بند من بنود الإستبيان وكانت كالتالي: دائما، أحيانا، أبد لا.

عرض الصورة الأولية للاستبيان على الأساتذة المحكمين:

الجدول (01): يبين القائمة الإسمية للأساتذة المحكمين

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الرتبة العلمية	التخصص
1	كمال بوطورة	أستاذ محاضر	علم إجتماع التربية
2	حديدان خضرة.	أستاذ محاضر	إرشاد وتوجيه
3	الشافعي بلهوشات	أستاذ محاضر	علم النفس
4	شتوح فاطمة.	أستاذ محاضر	علم النفس
5	طارق بوزغاية	أستاذ مساعد	علم إجتماع الجريمة

وقد قدم الأساتذة العديد من الإرشادات والملاحظات من حذف وإضافة، وتفكيك وإعادة صياغة... الخ، وهذا بهدف تحقيق الصدق الظاهري للإستبيان، وقد تم الوقوف على جميع الملاحظات المقدمة وأخذها بعين الاعتبار.

ثانيا: إعداد الصورة النهائية للإستبيان

بعد دراسة آراء المحكمين تمت إعادة صياغة بعض البنود حتى تكون قابلة للقياس وتفكيك بعض البنود.

تم إضافة البيانات الشخصية والتي تتمثل في المستوى التعليمي للأبوين والحالة الإجتماعية بالنسبة لآباء العينة في المقابل تم الإستغناء على المستوى التعليمي لأفراد العينة لأنه معروف.

كما تم إستغناء عن البنود التي لا تخدم الموضوع حسب رأي المحكمين مثل: البند 21 في المحور الثالث: تستهويني ثقافة الأكل السريع

تم تغيير البنود التي تقبل التأويل مثل البند 17 في المحور الثالث: أستخدم في حديثي العام كلمات أجنبية

تم تفكيك البنود التي تقبل التفكيك مثل: البند 12 في المحور الثالث: أميل الى متابعة الفضائية الأوروبية ومتابعة أخبار الفن والفنانين

تم إضافة بنود مقترحة من طرف الأساتذة المحكمين مثل: البند 22 في المحور الثالث: تستهويني متابعة الأفلام العلمية الأجنبية المترجمة للعربية .

و. الخصائص السيكوميترية للاستبيان: الصدق والثبات

أولاً: الصدق الظاهري: "صدق المحكمين"

الجدول (02): يوضح نتائج الصدق الظاهري للاستبيان

n- / y	عدد المحكمين y	لا يقيس	يقيس n	
1	5	00	5	01
0.6	5	1	4	02
1	5	00	5	03
1	5	1	4	04
0.6	5	1	4	05
1	5	00	5	06
1	5	00	5	07
1	5	00	5	08
1	5	00	5	09
1	5	00	5	10
1	5	00	5	11
1	5	00	5	12
0.6	5	1	4	13
1	5	00	5	14
0.6	5	1	4	15
0.6	5	1	4	16
1	5	00	5	17
0.2	5	3	2	18
1	5	00	5	19
1	5	00	5	20
0.6	5	1	4	21
1	5	1	5	22
0.6	5	1	4	23
0.6	5	1	4	24
0.6	5	1	4	25
1	5	00	5	26
1	5	00	5	27
	5			28
22.6				

صدق الاستبيان حسب علاقة لا شيء $83\% = (22.6/27) * 100$

بما أن نسبة مستوى صدق التحكيم مرتفعة %83 فإن الاستبيان صادق وقابل للقياس والتطبيق والتطبيق الميداني.

ثانيا: ثبات الاستبيان: عن طريق التجزئة النصفية

تم حساب ثبات الاستبيان على عينة تتكون من 19 طالب وطالبة يدرسون في سنة الثالثة جامعي، تخصص إرشاد وتوجيه، وتم استخدام التجزئة النصفية فردي/ زوجي وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول أدناه

الجدول رقم (03): يبين نتائج الثبات عن طريق التجزئة النصفية

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,249
		N of Items	15 ^a
Cronbach's Alpha	Part 2	Value	,418
		N of Items	15 ^b
		N of Items	30
Correlation Between Forms			,589
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,741
	Unequal Length		,741
Guttman Split-Half Coefficient			,720

من خلال الجدول نتبين أن نتائج البنود الفردية للاستبيان تساوي %24 Cronbach وان نتائج البنود الزوجية تساوي %41، وكما هو ملاحظ فإن نتائج القسمين غير متساوية وعليه توجب على الباحثة استخدام نتائج معامل ثبات Guttman الذي يساوي %72 والنتيجة المتحصل عليها أكبر من %70 وبالتالي فإن الاستبيان ثابت وهو قابل للاستخدام في الدراسة الأساسية.

مع العلم أنه تم حذف العبارات التي لها نتائج من الإستبيان مثل:

- لا أمانع في لبس قميس عليه عبارات باللغة الإنجليزية مثل: love-kiss me-

-أستخدم أجهزتي الإلكترونية باللغة الإنجليزية

-أرافق والداي إلى المسجد

-ينصحنى والداي بالمواظبة على الصلاة

ز. المعالجة الإحصائية:

عند إجراء أي بحث نجد أن مالدينا في النهاية هو مجموعة من البيانات، أو الملحوظات أو المقاييس لا يمكن التوصل منها إلى نتائج مفيدة بمجرد فحص بسيط مباشر لهذه البيانات. فلا بد من هذه المرحلة الأولية من البحث أن يعمد الباحث إلى التصنيف والوصف الموجز والمقارنة. هنا يكون للإحصاء دور أساسي حيوي في تزويد الباحث بالأدوات التي تمكنه من تحقيق ذلك (عبود عبد الله العشلي، ط2004، ص2، ص115).

ومن خلال تطبيق SPSS الذي يعتبر البرنامج الإحصائي الأكثر شيوعاً وإستعمالاً في العديد من البحوث والدارسات خاصة في مجال تحليل البيانات الخاصة بالأبحاث والدراسات الإنسانية والاجتماعية.

ح. إجراءات الدراسة

مر إنجاز هذه الدراسة بمجموعة من المراحل، والتي تم تقسيمها كالآتي:

من 03 ديسمبر 2017 إلى 21 مارس 2018 تم فيها البحث عن أدبيات الدراسة وجانبها النظري

من 17 مارس 2018 تم فيها الحصول على الموافقة من رئاسة قسم العلوم الاجتماعية.

في 02 أبريل 2018 تم فيها إستطلاع الميدان وتوزيع استبيانات العينة الإستطلاعية والتعرف على صعوبات الممكن مواجهتها في الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى صدق وثبات

من 24 أبريل إلى 28 أبريل تم فيها توزيع إستبيانات الدراسة الأساسية.

من 29 أبريل إلى 16ماي 2018 تم فيها إنشاء المنهجية وعرض وتحليل النتائج.



الفصل الخامس

عرض و تحليل نتائج الدراسة



فهرس محتويات الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
55	5-1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.
100	5-2- إستنتاج عام.
101	5-3- التوصيات والإقتراحات.
	الخاتمة.

في خطوة أولى وقبل إختبار نتائج الدراسة إحصائيا يجب على الباحثة إختبار شرط الاعتدالية لمعرفة إن كان بالامكان اعتماد الاختبارات معلمية أو الاختبارات اللامعلمية.

الفرض الصفري: عينة الدراسة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي

الفرض البديل: عينة الدراسة مسحوبة من مجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي

ولاختبار شرط الاعتدالية تم اعتماد اختيار kolmogrov-smimor

الجدول رقم (04): يبين حساب إعتدالية البيانات

	Kolmogorov-Smirnov ^a		
	Statistic	Df	Sig.
الدينية تواريخ	,248	19	,003
مشاهدة تستهويني الاباحية	,505	19	,000
تشبها عليه مسيئة حين	,538	19	,000
التلفزيونية بها يظهر	,300	19	,000
حديث التالفة	,360	19	,000
الاوربية الفضائية اميل	,390	19	,000
الانجليزية بمشاهدة	,323	19	,000
مهما يجعلني الاخرين الاجنبية	,299	19	,000
اجنبية	,275	19	,001
الفنانين اميل	,267	19	,001
التاريخ يحدثني	,413	19	,000
يهتم	,332	19	,000
شرعية مواضع البيت	,348	19	,000
يوجه	,233	19	,008
ينصحي	,354	19	,000
ديننا بتعاليم الدينية اميل	,505	19	,000
وعيد الميلادية بعيد	,376	19	,000
بالحياء الاباحية	,342	19	,000
love_kiss me الانجليزية عليه قميص	,233	19	,008
الجنسين بين	,390	19	,000
هذه هل : التالفة	,293	19	,000
ايدول _ذوفريس: ومواهب تستهويني	,300	19	,000
	,364	19	,000
هو اجنبية يتحدث	,263	19	,001
الانجليزية الالكترونية اجهزتي	,205	19	,034
للعربية الاجنبية العلمية تستهوين	,288	19	,000
يلاحظ	,296	19	,000
ارتادها يهتم	,387	19	,000
اشاهد	,241	19	,005
	,289	19	,000
يساعدني اختيار	,263	19	,001

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن مستوى الدلالة لجميع البنود أقل من 5 % ما عدى البنود التالية:
أستخدم أجهزتي الالكترونية بالغة الانجليزية Sig= 34 %

لا أمانع في لبس قميص عليه عبارات بالغة الانجليزية مثل % 8 Sig =love-kiss me

اشاهد التلفاز مع والدي %5 = Sig

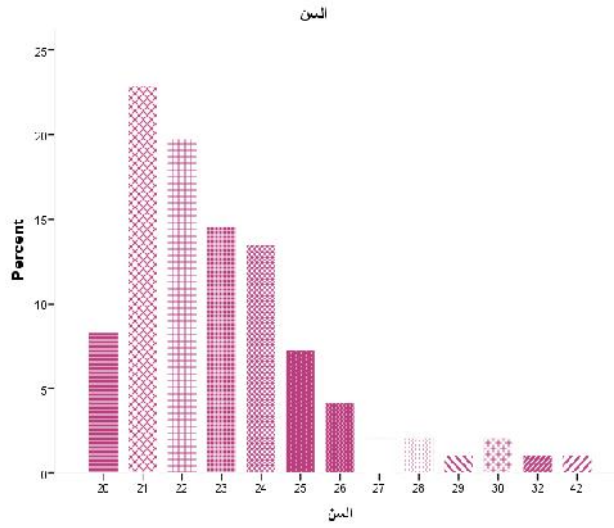
ولأن شرط الاعتدالية لم يتوفر فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن عينة الدراسة مسحوبة من مجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي، وبالتالي على الباحثة استخدام اختبارات غير معلمية

في خطوة ثانية استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي (النسب المئوية والتكرارات) لتحليل البيانات الأولية

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

العينة	20	8	8.3
	21	22	22.9
	22	19	19.8
	23	14	14.6
	24	13	13.5
	25	7	7.3
	26	4	4.2
	27	2	2.1
	28	2	2.1
	29	1	1.0
	30	2	2.1
	32	1	1.0
	42	1	1.0
		96	100.0

(المصدر: التحقيق الميداني)



الشكل رقم (01): أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب السن

(المصدر: التحقيق الميداني)

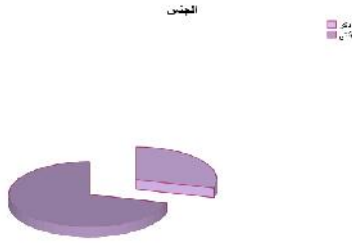
نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (01) أن أغلبية الطلبة بنسبة 22% لديهم نفس الفئة العمرية وهي 22 .

الجدول رقم (06): يوضح المنوال الأفراد العينة الجنس

N	العينة	96
	القيم المفقودة	0
Mode		2

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن المنوال الأكثر تداولاً 2.



الشكل رقم (02): يوضح الدائرة النسبية لأفراد العينة

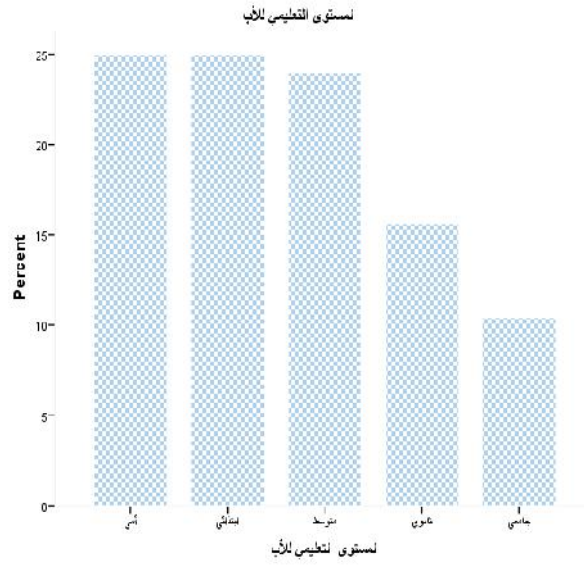
(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من الشكل رقم (07) أن المساحة المخصصة للإناث والملونة بلون البنفسجي الغامق أكبر بكثير من المساحة الملونة بلون البنفسجي الفاتح التي تمثل الذكور.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

العينة		24	25.0
		24	25.0
		23	24.0
		15	15.6
		10	10.4
		96	100.0

(المصدر: التحقيق الميداني)



الشكل رقم (03): أعمدة بيانية تمثل مستوى التعليمي للأب

(المصدر: التحقيق الميداني)

ركزنا في بحثنا على المستوى التعليمي للأب ذلك للمكانة الرئيسية فهذا بمثابة القائد الذي يقود الأسرة، وبالتأكيد يلعب المستوى التعليمي لديه أهمية كبيرة لوعيه ما عليه توفير لأبنائه في المنزل.

فتبين لنا من النتائج ما هو موضح في الجدول أعلاه:

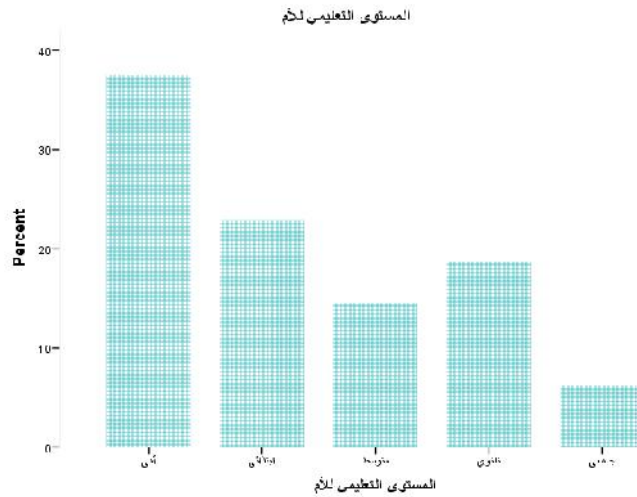
- نسبة الآباء الأميين 25%
- نسبة الآباء اللذين لهم مستوى ابتدائي 25%
- نسبة الآباء اللذين لهم مستوى المتوسط 24%
- نسبة الآباء اللذين لهم مستوى ثانوي 15.6%
- نسبة الآباء اللذين لهم مستوى جامعي 10.4%

المستوى التعليمي للأم

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي	عدد أفراد	النسبة المئوية (%)
أمية	36	37.5
ابتدائي	22	22.9
متوسط	14	14.6
ثانوي	18	18.8
عالي	6	6.3
إجمالي	96	100.0

(المصدر: التحقيق الميداني)



الشكل رقم (04): أعمدة بيانية تمثل مستوى التعليمي للأم

(المصدر: التحقيق الميداني)

ركزنا في بحثنا على المستوى التعليمي للأم ذلك لأنها هي التي تقوم بدور الأكبر والأهم في عملية التنشئة الأسرية، وبالتأكيد يؤثر مستواها التعليمي على مدى وعيها بمخاطر الانترنت والقنوات الفضائية إذ استخدمت بدون وعي ورقابة فتبين لنا من النتائج ما هو موضح في الجدول أعلاه:

- نسبة الأمهات الأميات 37.5%
- نسبة الأمهات اللواتي لهن مستوى ابتدائي 22.9%
- نسبة الأمهات اللواتي لهن مستوى متوسط 14.6%

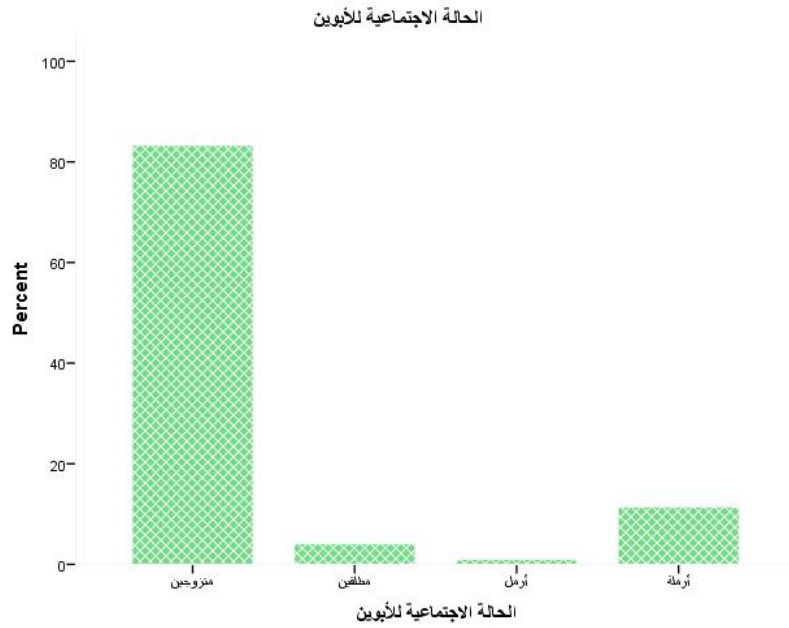
الفصل الخامس

- نسبة الأمهات اللواتي لهن مستوى ثانوي 18.8%
- نسبة الأمهات اللواتي لهن مستوى جامعي 6.3%

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للأبوين

الاجتماعية للأبوين			
العينة	متزوجين	80	83.3
	مطلقين	4	4.2
		1	1.0
		11	11.5
		96	100.0

(المصدر: التحقيق الميداني)



الشكل رقم (05): أعمدة بيانية تمثل الحالة الاجتماعية للأبوين

(المصدر: التحقيق الميداني)

ركزنا في بحثنا على الحالة الاجتماعية للأبوين لأن وجودهما تحت سقف واحد مع الناشئة له دور رئيسي وفعال في التنشئة السليمة والسوية فتبين لنا من النتائج ما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه:

- نسبة الآباء المتزوجين 83.3%
- نسبة الآباء المطلقين 4.2%
- نسبة الآباء الأرمال 1%
- نسبة الأمهات الأرملة 11.5%

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تؤثر العولمة الثقافية على القيم الأخلاقية للأبناء

الفرض الصفري : تؤثر العولمة الثقافية على القيم الأخلاقية للأبناء.

الفرض البديل : لا تؤثر العولمة الثقافية على القيم الأخلاقية للأبناء.

جدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة القنوات التلفزيونية الدينية

اميل الى متابعة القنوات الدينية لاثراء ثقافتي الدينية والامام بتعاليم ديننا الاسلامي كقناتي الفتح ولامة

		10	10,4
العينة	احيانا	68	70,8
		18	18,8
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

جدول رقم (12): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة القنوات التلفزيونية الدينية

ن	العينة	96
	القيمة المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.08
الانحراف المعياري		.536

(المصدر: التحقيق الميداني)

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن أعلى نسبة وصلت إلى 70.8% من أفراد العينة ممن يفضلون أحيانا مشاهدة القنوات الفضائية الدينية ويمكن تفسير ذلك بحلول برامج أخرى أو قنوات أخرى شغلت مكانة القنوات الدينية لديهم، وتليها نسبة 18.8% للأبناء الذين يفضلون كثيرا إثراء ثقافتهم الدينية، ونسبة 10.4% التي مثلت الأبناء الذين لا يشاهدون إطلاقا القنوات الدينية وهي نسبة منخفضة، وقد يكون هذا نتيجة للعولمة الثقافية وتأثيرها على قيم هاته الفئة. ومن خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن متوسط أفراد العينة حسب درجة استجاباتهم لمشاهدة القنوات الدينية هو 2.0.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة معرفتهم لكافة المناسبات الهجرية

(التواريخ الهجرية)

اعرف كافة المناسبات الدينية (التواريخ الهجرية)

العينة		11	11,5
	احيانا	55	57,3
		30	31,3
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (14): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة معرفتهم لكافة المناسبات الهجرية (التواريخ الهجرية)

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.20
الانحراف المعياري		.626

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن أعلى نسبة وصلت إلى 37.3% من أفراد العينة ممن يعرفون ذلك أحيانا ويمكن تفسير ذلك بعدم الاحتفال بالمناسبات الدينية في العائلة مما يجعل الأبناء يتناسون التواريخ وان كانوا يعرفونها، وتليها نسبة 31.3% التي مثلت فئة الأبناء الذين يعرفون التواريخ الإسلامية الذي يدل على اكتسابهم لثقافة دينية رصينة، أما اقل نسبة فكانت 11.5% الذين لا يعرفون التواريخ الهجرية وهذه فئة ضعيفة وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الأبناء بالتواريخ الإسلامية وبروز تواريخ جديدة عن ثقافتهم. كأعياد الميلاد وغيرها. ويتبين لنا من خلال الجدول رقم (14) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة معرفتهم لكافة التواريخ الهجرية الدينية 2.2.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إحتفالهم بعيد راس السنة الميلادية وعيد الحب

احتفل بعيد راس السنة الميلادية وعيد الحب

العينة		61	63,5
	احيانا	28	29,2
		7	7,3
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (16): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إحتفالهم بعيد راس السنة الميلادية وعيد الحب

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		1.44
الانحراف المعياري		.629

(المصدر: التحقيق الميداني)

يبين الجدول رقم (15) أن النسبة المرتفعة من أفراد العينة لا يحتفلون أبدا بعيد راس السنة الميلادية وعيد الحب وهي 63.5% وقد يعود هذا إلى تشبعهم بالثقافة الاسلامية ومعرفتهم بأن مثل هذه الأعياد لا تمت للدين ولثقافة المجتمع التبسي بصلة، تليها 29.2% الذين يحتفلون أحيانا بذلك، تليها نسبة 7.3% الذين يحتفلون بهذا الأخير دائما مما يدل على أن أفراد هذه الفئة قد اكتسبوا ثقافة الاحتفال بهذه الأعياد من المسلسلات المعروضة على شاشة التلفاز.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة احتفالهم بعيد رأس السنة الميلادية وعيد الحب هو 1.4.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إستهوائهم لمشاهدة الأفلام الإباحية على مواقع الأنترنت

تستهويني مشاهدة الأفلام الإباحية على مواقع الإنترنت

العينة		86	89,6
	احيانا	8	8,3
		2	2,1
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (18): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة استهوائهم لمشاهدة الأفلام الإباحية على مواقع الأنترنت

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		1.13
الانحراف المعياري		.391

(المصدر: التحقيق الميداني)

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن معظم الأبناء لديهم وازع ديني يمنعهم من مشاهدة المشاهد المحرمة، حيث بلغت نسبة الأبناء الذين لا تستهويهم مشاهدة الأفلام الإباحية 89.6% وتأتي بعدها نسبة 8.3% من الأبناء الذين تستهويهم مشاهدة أفلام إباحية أحيانا ويمكن تفسير ذلك بعدم وعي الآباء لما يوفرهم لأبنائهم في شبكات الأنترنت في المنزل وغياب الرقابة عما يتداوله أبنائهم عبر صفحات التواصل الاجتماعي، ونسبة الذين يشاهدون دائما الأفلام الإباحية كانت 2.1% وهي نسبة ضعيفة جدا لكن على الأولياء دائما وضع الاحتياطات فالإثارة الجنسية التي تثار بسبب هذه الفيديوهات ستجر عنها ما نسمع عنه اليوم من كثرة الفضائح الجنسية من زنا وزنا محارم وشذوذ جنسي في أوساطنا الاجتماعية.

ونلاحظ من خلال رقم (18) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة استهوائهم مشاهدة الأفلام الإباحية على مواقع الأنترنت هو 1.1.

جدول رقم(19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة قيامهم بحظر المواقع الإباحية المخلة

بحياء على مواقع الأنترنت

قوم بحظر كافة المواقع الاباحية المملة بالحياء

العينة		33	34,4
	احيانا	19	19,8
		44	45,8
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

جدول رقم (20) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة قيامهم بحظر المواقع الإباحية على مواقع الأترنت

ة المواقع الاباحية المخلة بحياء على مواقع الأترنت

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.11
الانحراف المعياري		.893

(المصدر: التحقيق الميداني)

يتبين من خلال الجدول رقم (19) إن نسبة 45.8% يقومون بحظر هذه المواقع نتيجة عفتهم وحرصهم على عدم ارتياد هذه المواقع لأنها قد توصل إلى ما لا يحمد عقباه وكذا حرصهم الشديد على حماية أفراد أسرهم من دخول هذه المواقع، ذلك أن الامر يبدأ بفضول ورغبة في الاكتشاف وينتهي بإدمان على هذه المواقع وما تقدمه من مشاهد مثيرة للشهوات، تليها نسبة 34.4% ممن لا يقومون بحظر هذه المواقع فأبناء الذين لا يشاهدونها ليس لديهم الاهتمام بأي تفاصيل تجاهها سواء ان كانت موجودة أو غير موجودة، تليها في المرتبة الأخيرة نسبة 19.8% من أفراد العينة الذين يقومون أحيانا بحظر هذه المواقع وقد يكون هذا نتيجة للصراع الداخلي لديهم بين المشاهدة وعدم المشاهدة. ونلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة قيامهم بحظر المواقع الإباحية المخلة بالحياء على الانترنت 1,2.

جدول رقم(21):يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة غضبهم تجاه الرسوم المسيئة للرسول

اتأثر واغضب حين ارى رسوم مسينة للرسول صلى الله عليه وسلم التي تبثها وسائل الاعلام

		5	5,2
العينة	احيانا	2	2,1
		89	92,7
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

جدول رقم (22) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة تأثرهم وغضبهم تجاه

الرسوم المسيئة للرسول

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.87
الانحراف المعياري		.621

(المصدر: التحقيق الميداني)

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن النسبة المرتفعة تصل إلى 92.7% من أفراد العينة دائما يتأثرون بذلك والتي تسعى إلى تشويه صورته الإسلام مما يدل على غيرتهم الشديدة على الدين الاسلامي تليها النسبة الثانية 5.2% من أفراد العينة ممن لا يتأثرون ولا يغضبون لهذا الفعل وقد يرجع هذا إلى بعد الأبناء عن مستجدات الأخبار وما يتداول في وسائل الإعلام، وتأتي نسبة 2.1% للأبناء الذين يغضبون أحيانا وبرغم من أنها نسبة ضعيفة لكنها تدل على عدم اهتمام الأبناء تجاه ما يجري نحو الإسلام من حرب وحملات تشويه يقودها العالم الغربي. ومن خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن متوسط أفراد العينة حسب درجة غضبهم تجاه الرسوم المسيئة للرسول هو 2.87.

جدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إنجابهم لقصات الشعر التي يظهر بها

الفنانون والممثلون في البرامج التلفزيونية والمسلسلات

تجذبني قصات الشعر التي يظهر بها الفنانون والممثلون في البرامج التلفزيونية والمسلسلات

العينة		22	22,9
	احيانا	48	50,0
		26	27,1
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

جدول رقم (24): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إنجذابهم لقصات الشعر التي يظهر بها الفنانون والممثلون في البرامج التلفزيونية

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.04
الانحراف المعياري		.710

(المصدر: التحقيق الميداني)

ونلاحظ من خلال الجدول (23) أن نسبة قدرها 50% من الأفراد ينجذبون أحيانا لقصات الشعر التي يظهر بها الممثلون على شاشات التلفزيونية ويمكن إرجاع ذلك إلى شخصية الابن الذي يهتم بالمظهر الجمالي لديه مع استمرارية الرغبة في التجديد ومواكبة الموضة مع وجود حس جمالي رهيب لظهور الفنانين على الشاشات التلفزيونية حيث يقوم به اختصاصيون عالميون في هذه المجال، وتأتي نسبة المرتبة الثانية نسبة 27.1% من أفراد العينة ممن يجذبهم دائما قصات الشعر التي يظهر بها الفنانون والممثلون في البرامج التلفزيونية والمسلسلات ويمكن تفسير ذلك إلى التقليد الأعمى بالممثلين والفنانين حيث يتخذوا منهم أبنائنا قدوة في مجال الموضة ومواكبة العصر، تليها في المرتبة الأخيرة نسبة 22.9% من أفراد العينة لا ينجذبون أبدا تجاه ذلك ويمكن تفسير ذلك بوعيهم أنه ليس كل ما يعرض يقتدى به فهناك العديد من قصات الشعر المنافية لتعاليم الدين الإسلامي والقيم الأخلاقية والثقافية العربية. ونلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن متوسط أفراد العينة حسب القصات الشعر التي يظهر لها الفنانون والممثلون في البرامج التلفزيونية والمسلسلات هو 2.0.

جدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة تشجيعهم لعلاقات الحب بين الجنسين

اشجع علاقات الحب بين الجنسين

العينة		18	18,8
	احيانا	62	64,6
		16	16,7
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

جدول رقم (26): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة تشجيعهم

لعلاقات الحب بين الجنسين

اشجع علاقات الحب بين الجنسين

	العينة	96
	القيم المفقودة	0
		1.98
	الانحراف المعياري	.598

(المصدر: التحقيق الميداني)

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن 64.6% من أفراد العينة الذين يشجعون أحيانا علاقات الحب بين الجنسين ويرجع تفسير إلى ذلك انه ليس كل ما يعرض المسلسلات من حب وعلاقات يتم اظهارها مثالية ويمكن تطبيقها على أرض الواقع، فحتى لو نجحت هذه العلاقة وانتهت بزواج فقد تسبقها العديد من العلاقات الفاشلة التي انتهت بالانفصال مع اعتقاد بعض الشباب في مجتمعنا العربي، أن الفتاة ليست سوى أداة للتسلية لا غير، وتأتي نسبة 18.8% من أفراد العينة ممن لا يشجعون أبدا هذه العلاقات ويمكن تفسير ذلك بتمسكهم بمبادئ دينهم وقيم الأخلاقية وثقافتهم العربية الإسلامية التي تتحدر إلى مستوى الملذات والشهوات، أو لأدراكهم أنها مجرد صورة خالية ويمكن تطبيقها على أرض الواقع، تليها في المرتبة الأخيرة نسبة 16.7% من أفراد العينة يشجعون دائما هذه العلاقات ويرجع ذلك إلى أبائهم الذين تزوجوا عن قصة حب ونجاح مثل هذه العلاقات في حياتهم وتنتهي في النهاية بخطوبة أو زواج. نلاحظ

من خلال الجدول رقم (26) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة تشجيعهم لعلاقات الحب بين الجنسين هو 1.9.

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة لأفراد حسب درجة قيامهم بالإشارات التالية



اقوم بالاشارات التالية خلال حديثي مع ا

العينة		54	56,3
	أحيانا	36	37,5
		6	6,3
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (28): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة قيامهم

بالإشارات التالية

	العينة	96
	القيم الـ	0
		1.50
	الانحراف المعياري	.616

(المصدر: التحقيق الميداني)

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن 56.3% من أفراد العينة لا يمارسون هذه الإشارات وقد يرجع ذلك إلى معرفة الأبناء للمعنى الحقيقي لهذه الإشارات التي هي طقوس يمارسها عبدة الشيطان والبنائين الأحرار وبالتأكيد وعيهم بأنه ليس كل ما يعرض على شاشة التلفاز يجب تقليده على أرض الواقع، وتأتي نسبة 37.5% لأفراد العينة ممن يمارسون أحيانا هذه الإشارات، تليها

الفصل الخامس

نسبة 6.3% من هذه الفئة يمارسون دائما هذه الإشارات ويمكن إرجاع ذلك بعدم فهمهم المغزى الحقيقي لهذه الإشارات حيث يروج لها في الإعلانات والمسلسلات والأفلام على أنها تعني ممتاز وكذا في الرموز التعبيرية على الفيسبوك (الإيموجي) فقد وضعت فئة من أفراد العينة ملاحظات تدل على قيامهم بهذه الإشارات دون الفهم لمعناها الحقيقي، وهذا ما نلاحظه عند أبنائنا في صورههم مع أصدقائهم على الحسابات الالكترونية. ونلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن متوسط أفراد العينة حسب درة قيامهم بالإرشادات الماسونية هو 1.5

الجدول رقم (29): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة معرفتهم لمعنى الإشارات الماسونية



إذا كانت الاجابة بنعم هل تعرف معنى هذه الاشارة نعم /

العينة		20	20,8
		76	79,2
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (30): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة

معرفتهم لهذه للإشارات الماسونية

بنعم هل تعرف معنى هذه الاشارة نعم /

	العينة	96
	القيم المفقودة	0
		1.79
	الانحراف المعياري	.408

(المصدر: التحقيق الميداني)

ونلاحظ من خلال رقم (29)، أن النسبة العالية هي 79.2% من أفراد العينة يعرفون معنى

هذه الإشارات فقد صرحت فئة من أفاد العينة أنهم يعرفون المعنى الحقيقي لهذه الإشارات لهذا لا يقومون بها (طقوس عبدة الشياطين)، و نلاحظ من الجدول أيضا أن فئة من بحثنا ممن لا يعرفون معنى هذه الإشارات هي 20.8 % .

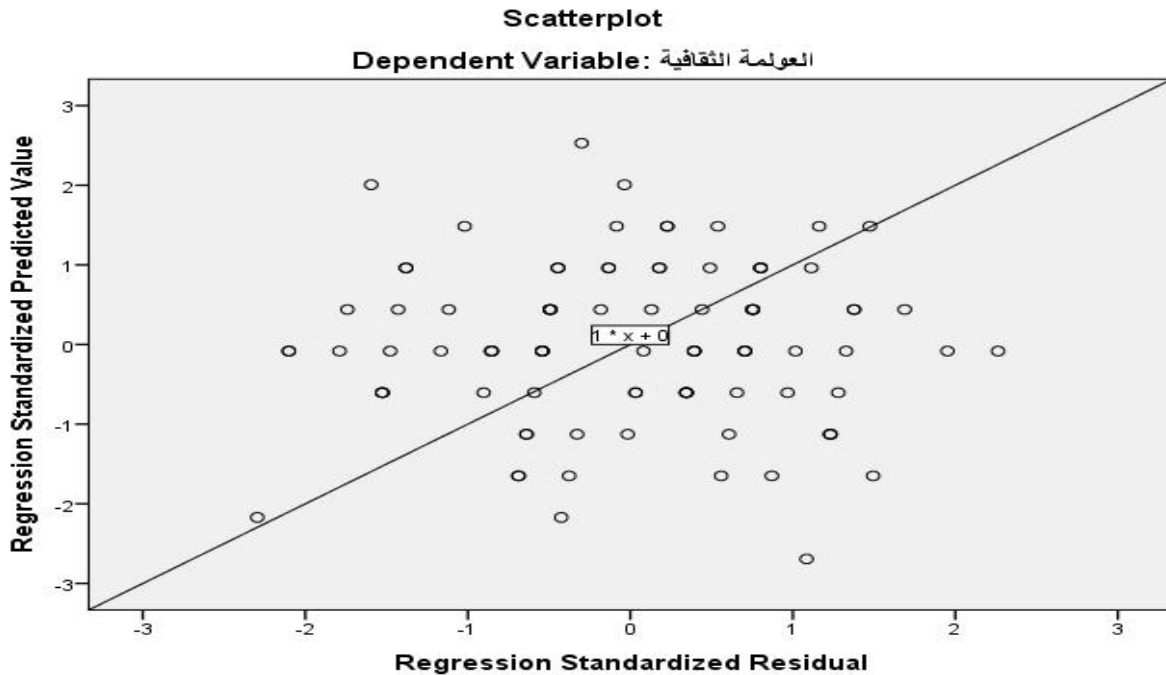
نلاحظ من خلال رقم (30) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة معرفتهم للإشارات الماسونية هو 1.7.

في الخطوة الثالثة استخدمت الباحثة الإحصاء الإستدلالي (الإنحدار، الارتباط، معامل برسون) لمعرفة تأثير المتغير المستقل ألا وهو العولمة الثقافية على القيم الأخلاقية للأبناء.

(31): يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية والقيم الأخلاقية لـ

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,452 ^a	,204	,196	3,20777

(المصدر التحقيق الميداني)



(المصدر التحقيق الميداني)

(06): يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية والقيم الأخلاقية للأبناء

(06): أن العلاقة بين العولمة الثقافية والقيم الأخلاقية هي (31)

علاقة طردية ضعيفة حيث بلغت نسبة R^2 20% .

(32): يبين العلاقة الإرتباطية بين بين العولمة الثقافية القيم الأخلاقية للأبناء

		القيم الأخلاقية للأبناء
العولمة الثقافية	Pearson	929
		.000
	العينة	96

(المصدر التحقيق الميداني)

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن دلالة معامل إرتباط برسون تساوي 00 % وهي أقل من مستوى 5% عليه فإن العولمة الثقافية تؤثر على القيم الأخلاقية لـ عليه فإننا نقبل الفرض فية على القيم الأخلاقية للأبناء وهو ما تبينه نظرية الغرس الثقافي من خلال ما يعرض على الشاشة التلفزيونية التي تستهدف برامجها تهديم القيم الأخلاقية للمسلمين ومحاولة زرع قيمهم التي لا تتوافق مع قيم هذا الدين السامي آلا وهو الإسلام.

بعد عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات نلاحظ أنّ نتائجها اختلفت مع نتائج دراسة نور الدين بوعبدلي (2018) وهي بعنوان "عولمة القيم وأثرها على أساليب الضبط الإجتماعي داخل الأسرة الجزائرية" حيث بينت نتائج الدراسة أنّ العولمة الثقافية لا تؤثر على القيم الأخلاقية للأبناء وأنّ الضبط الديني من أهم وسائل الضبط الإجتماعي.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تؤثر العولمة الثقافية على القيم الثقافية للأبناء

الفرض الصفري: تؤثر العولمة الثقافية على القيم الثقافية للأبناء .

الفرض البديل: لا تؤثر العولمة الثقافية على القيم الثقافية للأبناء.

الجدول رقم(33): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة القنوات الفضائية الأوروبية

اميل الى متابعة القنوات الفضائية الاوروبية

العينة		31	32,3
	احيانا	50	52,1
		15	15,6
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (34): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة القنوات الفضائية الأوروبية

اميل الى متابعة القنوات الفضائية الاوروبية

	العينة	96
	القيم المفقودة	0
		1.83
	الانحراف المعياري	.675

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن أعلى نسبة وصلت 52.1% من أفراد العينة ممن يشاهدون أحيانا القنوات الفضائية الأوروبية ويمكن تفسير ذلك إلى تفضيلهم لمشاهدة القنوات العربية أكثر بما هو ما يناسب الثقافة وعادات مجتمعهم العربية تليها نسبة 32.3% ممن لا يشاهدون جملة وتفصيلا لهذه القنوات، ثم تأتي نسبة 15.6% من أفراد العينة ممن يشاهدون دائما هذه القنوات ويمكن إرجاع التفسير إلى ذلك لأنهم يمتلكون رصيذا لغويا أجنبيا يمكنهم من فهم ما يعرضها وما يسمع على

الفصل الخامس

هذه القنوات. ونلاحظ من خلال الجدول رقم (34) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة ميلهم إلى متابعة القنوات الفضائية الأوروبية هو 1.8.

الجدول رقم (35): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إستهوائهم لبرامج مواهب الشباب.

تستهويني برامج مواهب الشباب مثل ذوفويس-و اراب ايدول....

العينة		21	21,9
	احيانا	39	40,6
		36	37,5
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (36): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إستهوائهم لبرامج مواهب الشباب

	العينة	96
	القيم المفقودة	0
		2.16
	الانحراف المعياري	.759

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) أن أعلى نسبة من أفراد العينة يشاهدون أحيانا برامج الشباب بنسبة 40.6% ويرجع تفسير ذلك لغرض تشجيع المتنافسين الذين يمثلون أبناء وطنهم، تليها نسبة 21.9% من أفراد العينة لا يشاهدون البرامج وذلك لما يعرض لها من مشاهد وأغاني لا يتوافق مع الشائع الإسلامي والتراث والعادات وتقاليده المجتمع النسبي من لباس فاضح وعلاقات صداقة ليس لها من الصحة المجتمعية المتداول عليها، ثم تأتي نسبة 37.5% ممن يشاهدون دائما هذه نهاية البرامج وذلك من أجل تقوية حسن الفن لديهم وكذا التسلية والترقية، كذلك الاهتمام بالموضة الألبسة التي يظهر بها

الفنانون في هذه البرامج. ونلاحظ من خلال الجدول (36) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة استهوائهم لمشاهدة برامج الشباب 2.1.

الجدول رقم (37): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة استمتاعهم بمشاهدة المسلسلات المدبلجة

استمتع بمشاهدة المسلسلات المدبلجة

		18	18,8
العينة	أحيانا	45	46,9
		33	34,4
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (38): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إستماعتهم بمشاهدة المسلسلات المدبلجة

	العينة	96
ن	القيم المفقودة	0
	المتوسط الحسابي	2.16
	الانحراف المعياري	716.

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول (37) أن أقل نسبة من هذه الفئة 18.8% لا يشاهدون ذلك أبدا ذلك وقد يعود ذلك إلى محافظتهم على قيمهم الأخلاقية والثقافية التي تعد هذه المسلسلات من أبرز العوامل التي تساهم في تهديمها من مشاهد مخلة بالحياء ولباس فاضح، ثم تأتي نسبة 34.4% من أفراد العينة الذين يستمتعون دائما بذلك وهو ما يمكن ملاحظته على أبناء المجتمع التبسي من خلال تقليدهم الأعمى للعلاقات المنافية للقيم الشرعية والمتعارف عليها من علاقات غرامية بين الشباب وإقتناء الألبسة المشابهة لألبسة الممثلون، وتأتي نسبة 46.9% التي هي أعلى نسبة تمثل أفراد العينة الذين شاهدون أحيانا

المسلسلات المدبلجة ويمكن تفسير ذلك أنهم يلجأون في بعض الأحيان إلى مشاهدة المسلسلات من باب الترويح عن النفس.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (38) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة إستمتاعهم بمشاهدة المسلسلات المدبلجة هو 2.1.

الجدول رقم(39):يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إنجذابهم لمشاهدة الأفلام باللغة الانجليزية

تجذبني مشاهدة الافلام باللغة الانجليزية د كشن المترجمة للعربية

		17	17,7
العينة	احيانا	30	31,3
		49	51,0
		96	100,0

(المصدر :التحقيق الميداني)

الجدول رقم (40): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة

انجذابهم لمشاهدة الأفلام باللغة الانجليزية

	العينة	96
	القيم المفقودة	0
	المتوسط الحسابي	2.23
	الانحراف المعياري	,763

(المصدر :التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (39) أن أقل نسبة تصل إلى 17.7% من هذه الفئة لا يشاهدون أبدا هذه الأفلام وقد تكون أغلبيتهم إناث لأن كل ما يعرض من مشاهد في هذه الأفلام لا يتوافق مع الحالة الشعورية للمرأة،و تأتي نسبة31.3%من أفراد العينة يشاهدون أحيانا ذلك ،وتأتي نسبة 51%من

أفراد العينة يشاهدون ذلك وهذا ما يمكن ملاحظته في سلوكيات أبناء المجتمع التبسي من عنف كوسيلة لحل المشاكل وتكسير وإتلاف للحاجيات كتعبير عن حالة غضب .

و نلاحظ من خلال الجدول رقم (40) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة انجذابهم بمشاهدة الأفلام الأنجليزية كافلام الرعب والأكشن هو 2.3.

الجدول رقم (41): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة رؤيتهم أن أغاني الراب تعبر عن أوضاع الشباب

		16	16,7
العينة	احيانا	43	44,8
		37	38,5
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (42): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة رؤيتهم أن أغاني الراب تعبر عن أوضاع الشباب

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
	المتوسط الحسابي	2.22
	الانحراف المعياري	.714

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (41) أن أقل نسبة تصل إلى 16.7% ممن لا يرون ذلك أبدا ويمكن ارجاع ذلك لوعي المشاهد بالمضامين السلبية التي تهدف إليها هذه الأغاني والتي ترمي إلى تدمير الشباب المسلم عن طريق إضعافهم وتحسيسهم بأنهم لا جدوى لهم وأنهم عالة على المجتمع مما يؤدي

بهم الى الانحراف والجريمة ، و تأتي نسبة 38.5 % من أفراد العينة يرون ذلك دائما وقد يعود ذلك إلى أن هناك فنانيين في أغانيهم يستهدفون قضايا حساسة بالنسبة ل شباب كا البطالة وأوضاع البلاد (لظفي دويل كانوا)، وتأتي أعلى نسبة من أفراد العينة يرون ذلك أحيانا وقدرت ب 44.8 % .
و نلاحظ من خلال الجدول رقم (42) أن متوسط أفراد العينة حسب درجت رؤيتهم لأغاني الراب تعبر عن أوضاع الشباب هو 2.2.

الجدول رقم (43): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إعتبارهم أن إستخدام الكلمات مع الآخرين يجعلهم أشخاص مهمين

اعتبر ان استخدام الكلمات الاجنبية مع الاخرين يجعلني شخصا مهما

العينة		49	51,0
	احيانا	31	32,3
		16	16,7
		96	100,0

(المصدر :التحقيق الميداني)

الجدول رقم (44): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إعتبارهم أن استخدام الكلمات الأجنبية مع الآخرين يجعلهم أشخاص مهمين

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
	المتوسط الحسابي	1.66
	الانحراف المعياري	,752

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (43) أن أعلى نسبة من أفراد العينة تصل الى 51% ممن لا يعتبرون ذلك أبدا ويرجع تفسير ذلك الى اعتزازهم وفخرهم باللغة القرآن حتى ولو كانوا يتقنونها اللغات الأجنبية، تليها نسبة 32.3% ممن يعتبرون ذلك أحيانا، تليها في المرتبة الأخيرة نسبة 16.7% ممن يعتبرون ذلك دائما ويرجع ذلك للخلفية اللغوية الإستعمارية التي تركها الإستعمار الفرنسي بعد رحيله في المجتمع الجزائري عموما والمجتمع التبسي خصوصا، كما أن استخدام الأجهزة الالكترونية تفرض على المستعمل اتقان اللغات. و نلاحظ من خلال الجدول رقم (44) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة إعتبارهم استخدام الكلمات الأجنبية يجعلهم مهمين مع الآخرين هو 1.6.

الجدول رقم(45): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة نظرهم أن من يتحدث لغات

أجنبية هو شخص متحظر

في نظري من يتحدث لغات اجنبية هو شخص متحظر

		45	46,9
العينة	احيانا	31	32,3
		20	20,8
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (46): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة نظرهم أن من يتحدث لغات أجنبية هو شخص متحضر

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		1.74
الانحراف المعياري		.785

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول (45) أن أعلى نسبة 46.9% من هذه الفئة لا يعتبرون ذلك أبدا وقد يعود ذلك على أن مقياس التحضر بنسبة إليهم لا يتوقف على إتقان اللغات الأجنبية، تليها نسبة 32.3% من أفراد العينة يعتبرون ذلك أحيانا، وفي الأخير تأتي نسبة 20.8% من هذه الفئة ممن يعتبرون ذلك دائما وخاصة بنسبة للطلاب الجامعيين فطاقم الجامعي خصوصا والإداري عموما معظمه يتحدث باللغات الأجنبية. و نلاحظ من خلال الجدول رقم (46) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة نظرهم للمتحدثين بلغات أجنبية هم أشخاص متحضرين هو 1.7.

(47): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة مشاركتهم المخصصة لتعلم لغات أجنبية

اشراك في مواقع مخصصة لتعلم لغات اجنبية

العينة		27	28,1
	احيانا	44	45,8
		25	26,0
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

(48): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة مشاركتهم في المواقع المخصصة لتعلم لغات أجنبية

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
	المتوسط الحسابي	1.98
	الإنحراف المعياري	.740

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (47) أن أعلى نسبة تصل إلى 45.8% من أفراد العينة يشاركون أحيانا وقد يرجع ذلك إلى الرغبة في مراجعة معلوماتهم وتعلم خبرات جديدة، تليها نسبة 28.1% من هذه الفئة لا يشاركون أبدا في ذلك ويمكن تفسير الـ عدم إهتمامهم إلى رفع مستواهم في اللغات الأجنبية، وتأتي في الأخير نسبة 26% من أفراد العينة يشاركون دائما في ذلك .
و نلاحظ من خلال الجدول رقم (46) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة مشاركتهم في المواقع المخصصة لتعلم لغات أجنبية هو 1.9.

الجدول رقم (47): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة أخبار الفن

والفنانين باستمرار

ميل إلى متابعة أخبار الفن والفنانين باستمرار

		42	43,8
	احيد	42	43,8
العينة		12	12,5
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (50): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة ميلهم لمشاهدة أخبار الفن والفنانين باستمرار

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
	المتوسط الحسابي	1.69
	الانحراف المعياري	.685

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (49) أن أعلى نسبة تصل إلى 43.8 % من أفراد العينة لا يرون ذلك أبداً وقد يعود ذلك إلى إهتمامهم بمتابعة أخبار أحوال المسلمين ، و تساويها أيضاً نسبة الذين يرون ذلك أحيانا، وفي الأخير تأتي نسبة 12.5 % ممن يتابعون أخبار الفنانين دائما وقد يرجع ذلك إلى الفضول الشديد لرؤية الوجه الغير معروض على الشاشة التلفزيونية لحياة الفنانين الشخصية .

و نلاحظ من خلال الجدول رقم (50) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة العينة حسب درجة ميلهم لمتابعة أخبار الفن والفنانين باستمرار هو 1.6.

الجدول رقم (51): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إستهوائهم لمشاهدة الأفلام العلمية الأجنبية المترجمة للعربية

تستهويني متابعة الأفلام العلمية الاجنبية المترجمة للعربية

العينة		17	17,7
	احيانا	38	39,6
		41	42,7
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (52): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة

إستهوائهم لمشاهدة الأفلام العلمية الأجنبية المترجمة للعربية

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.25
الانحراف المعياري		.740

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (51) أن أعلى نسبة تصل إلى 42.7% من أفراد العينة يستهون دائما ذلك وقد يعود ذلك إلى الشغف المستمر لإكتشاف عالم البحار والحيوانات والغابات، تليها نسبة 39.6% من أفراد العينة يستهون ذلك أحيانا وقد يعود تفسير ذلك إلى مشاهدة مواضيع أخرى، وتأتي نسبة 17.7% لتعبر على فئة أفراد العينة لا يميلون لذلك أبدا.

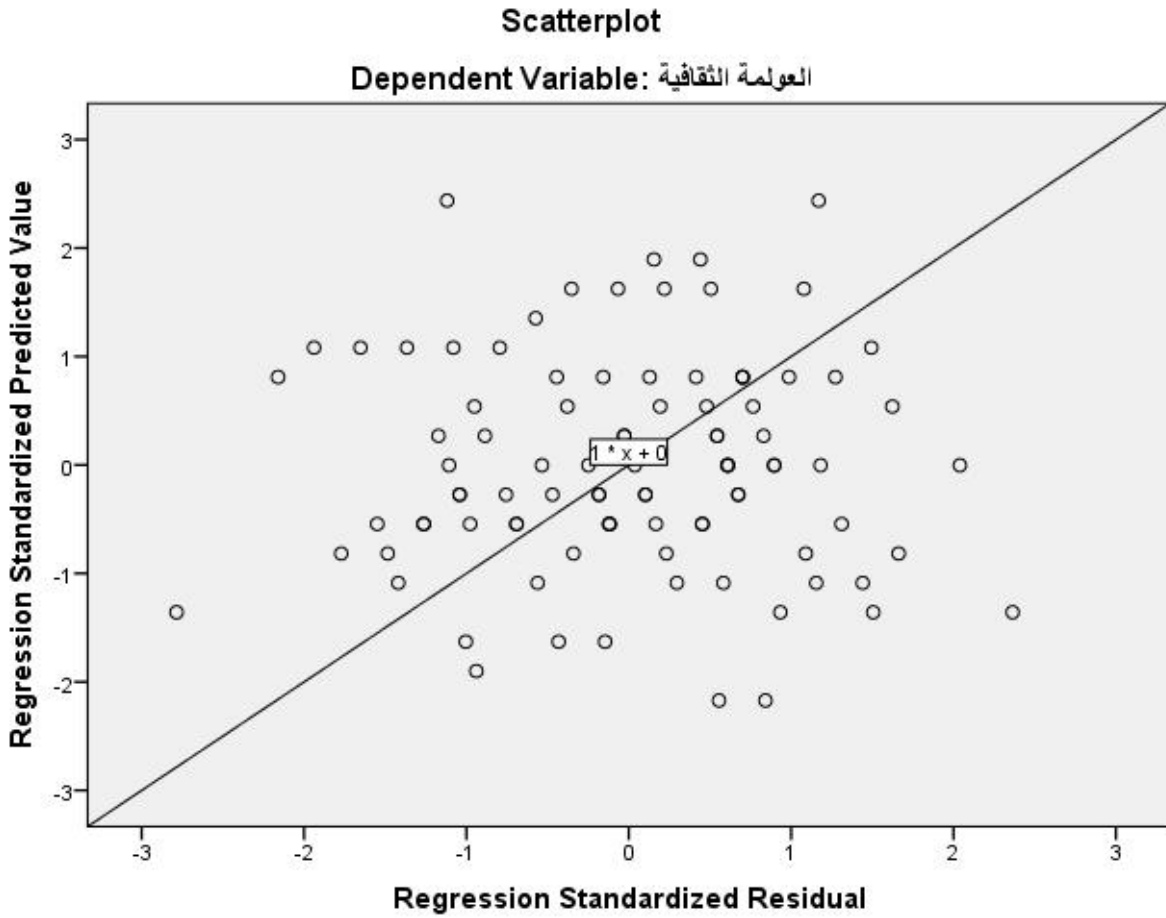
ونلاحظ من خلال الجدول رقم (52) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة إستهوائهم لمتابعة الأفلام العلمية الأجنبية المترجمة للعربية 2.2.

(53): يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية والقيم الثقافية للأبناء .

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.234 ^a	.055	.045	3,49604

(المصدر: التحقيق الميداني)



(المصدر التحقيق الميداني)

(07): يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية والقيم الثقافية للأبناء

(07): أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين العولمة الثقافية

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (69)

والقيم الثقافية حيث بلغت R^2 05%

(54): يبين العلاقة الإرتباطية بين العولمة الثقافية القيم الثقافية للأبناء

		القيم الثقافية للأبناء
العولمة الثقافية	Pearson	.234
		.023
	العينة	96

(المصدر التحقيق الميداني)

02% وهي أقل من

5%، وعليه فإن العولمة الثقافية تؤثر على القيم الثقافية للأبناء، و بالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري القائل تؤثر العولمة الثقافية على القيم الثقافية للأبناء. وهذا ما أكدته نظرية الغرس الثقافي التي تحدثت عن القيم الثقافية ومحاولة تعميمها بواسطة الأفلام التي تعرض على شاشة الـ والبرامج التلفزيونية وغير ذلك (ثقافة العنف، ثقافة اللغات الأجنبية).

كما نلاحظ إتفاق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ماشي بن صاحب علي العمري (1432-1433)

وهي بعنوان "دور المؤسسات التربوية في مواجهة بعض مظاهر العولمة من منظور التربية الإسلامية" حيث بينت نتائج دراسة أن العولمة تسعى لتعميم الأخلاق والقيم الغربية وطمس وتغييب أخلاق وقيم البلدان العربية الإسلامية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة: تلعب الأسرة التبسية دورا أساسيا الحفاظ على القيم الأخلاقية والثقافية للأبناء
 الفرض الصفري: تلعب الأسرة التبسية دورا أساسيا في الحفاظ على القيم الأخلاقية والثقافية للأبناء .
 الفرض البديل: لا تلعب الأسرة التبسية دورا أساسيا في الحفاظ على القيم الأخلاقية والثقافية للأبناء.

الجدول رقم (55): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة حديثهم عن التاريخ الإسلامي مع والديهم

يحدثني والداي عن التاريخ الاسلامي

العينة		11	11,5
	احيانا	56	58,3
		29	30,2
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (56): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة

حديثهم عن التاريخ الإسلامي مع والديهم

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.19
الانحراف المعياري		0,621

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (55) أن أعلى نسبة تصل الى 58.3% من أفراد العينة يحدثهم والديهم عن التاريخ الإسلامي أحيانا وقد يرجع ذلك الى سهولة الوصول الى المعلومة عن طريق البرامج الدينية المعروضة على القنوات الفضائية والفيديوهات والكتب الورقية وكذا الفيديوهات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي التي حلت محل الأسرة، تليها نسبة 30.2% التي تعبر دائما عن ذلك وقد يدل هذا على أن الأسرة مازالت تزاوّل مهامها بالنسبة الى أبنائها، وفي الأخير تأتي نسبة 11.5% من أفراد العينة لا يتحدثون عن التاريخ الاسلامي مع أبنائهم وقد يرجع الى غياب ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة عن

الفصل الخامس

المواضيع الإسلامية وهذا ما تسعى إليه العولمة الثقافية وهو إشغال العالم الإسلامي بأمور دنيوية كمال والسعي وراء الثروة .

و نلاحظ من خلال الجدول رقم (56) أن متوسط افراد العينة حسب درجة حديثهم مع والديهم عن التاريخ الإسلامي هو 2.1.

الجدول رقم (57): يوضح توزيع أفراد العينة العينة حسب درجة ملاحظة والديهم لشكلهم الخارجي يلاحظ والد

		9	9,4
العينة	احيانا	24	25,0
		63	65,6
		96	100,0

(المصدر :التحقيق الميداني)

الجدول رقم (58): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد العينة حسب درجة ملاحظة والديهم لشكلهم الخارجي

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.569
الانحراف المعياري		.662

(المصدر :التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول (57) أن أعلى نسبة تصل الى 65.6% من الأبناء الذين يلاحظ والديهم دائما ذلك وقد يرجع تفسير ذلك إلى السماح للأبناء بمواكبة الموضة لكن في ظل المحددات الشرعية، تليها نسبة 25.0% من الآباء الذين يلاحظون دائما ذلك وقد يرجع تفسير ذلك إلى حرصهم الشديد على

الباس الشرعي الإسلامي، في الأخير تأتي نسبة 9.4% من الأبناء الذين لديهم الحرية في إختيار ألبستهم.

و نلاحظ من خلال الجدول رقم (58) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة ملاحظة والديهم لشكلهم الخارجي هو 2.5.

الجدول رقم (59): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إهتمام والديهم بمدى مطابقة ملابسهم للشرع

يهتم والداي بمدى مطابقة ملابسهم للشرع

العينة		10	10,4
	احيانا	35	36,5
		51	53,1
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (60): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إهتمام والديهم بمدى مطابقتهم للشرع

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.43
الانحراف المعياري		.677

(المصدر: التحقيق الميداني)

و نلاحظ من خلال الجدول رقم (59) أن أعلى نسبة تصل الى 53.1% من أفراد العينة يهتم والديهم دائما بمدى مطابقتهم للشرع مما يدل على وعي الآباء بأهمية اللباس الشرعي فاللباس المحتشم للفتاة يجعلها أقل عرضة للتحرش الجنسي، كما أن هناك ألبسة منافية للشرع والقيم الأخلاقية والثقافية بالنسبة للذكور، تليها نسبة 36.5% من أفراد هذه الفئة يهتم والديهم أحيانا بمدى مطابقتهم للشرع، تليها في المرتبة الأخيرة 10.4% من هذه الفئة لا يهتم والديهم أبدا بذلك وقد يعود تفسير ذلك إلى الفكرة التي يؤمن بها بعض الآباء ألا وهي مواكبة التطورات الحاصلة من موضة وأزياء التي هي من العولمة الثقافية. و نلاحظ من خلال الجدول رقم (60) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة إهتمام والديهم بمدى مطابقتهم للشرع هو 2.4.

الجدول رقم (61): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة إهتمام والديهم بمواقع التي يرتادونها على الأنترنت

يهتم والداي بمواقع التي ارتادها على الأنترنت

العينة		51	53,1
	احيانا	29	30,2
		16	16,7
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (62): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة إهتمام والديهم بمواقع التي يرتادونها على الأنترنت

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		1.64
الانحراف المعياري		0,756

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (61) أن أقل نسبة تصل الى 16.7 % من أفراد العينة لا يهتم آباءهم بذلك وهذا راجع إلى اتباع أسلوب الرقابة لحماية الأبناء من الإنحلال الخلقي نتيجة تصفح المواقع التي تعرض تابوهات جنسية مثيرة للغرائز، تليها نسبة 30.2% من الأبناء الذين يهتم والديهم بذلك أحيانا وهو ما يدل على الثقة في تربيتهم مع ضرورة التذكير، وتصل أعلى نسبة تصل إلى 53.1% من أفراد العينة لا يهتم والديهم أبداً بذلك وقد يمكن تفسير ذلك إلى عدم معرفة الآباء بشدة خطورة الأنترنت على الناشئة لأن معظم آباء الأبناء أفراد العينة أميين.

و نلاحظ من خلال الجدول رقم (62) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة إهتمام والديهم بمواقع التي يرتادها أبنائهم على الأنترنت هو 1.6.

الجدول رقم (63): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة مشاهدتهم لتلفاز مع والديهم
اشاهد التلفاز مع والدي

العينة		14	14,6
	احياناً	48	50,0
		34	35,4
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (64): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة مشاهدتهم لتلفاز مع والديهم

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.21
الانحراف المعياري		.679

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (63) أن أعلى نسبة تصل الى 50% من أفراد العينة يشاهدون التلفاز أحياناً مع والديهم ويمكن تفسير ذلك أن هناك برامج مشتركة بين الآباء والأبناء كالأخبار والبرامج الدينية والمسلسلات التاريخية والبرامج الوثائقية عكس المسلسلات والبرامج الغنائية التي تشاهد حسب الجنس تليها نسبة 35.4% من الأبناء الذين يشاهدون دائماً ذلك فهناك عائلات يشاهدون كل مايعرض على التلفاز مع بعضهم، ثم أخيراً تأتي نسبة 14.6% من الأبناء الذين لا يشاهدون ذلك أبداً مع آبائهم ويرجع ذلك إلى الرغبة في المشاهدة بالإنفراد تجنباً للشعور بخجل من الاعلانات المنحطة التي تعرض صورة المرأة شبه عارية كالإعلانات العطر وأدوات الاستحمام.....

و نلاحظ من خلال الجدول رقم (64) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة مشاهدتهم للتلفاز مع والديهم هو 2.2.

الجدول رقم (65): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب درجة نقاشهم في البيت حول مواضيع شرعية

نتناقش في البيت في البيت حول مواضيع شرعية

العينة		3	3,1
	احيانا	53	55,2
		40	41,7
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (66): يوضح التوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة نقاشهم في

البيت حول مواضيع شرعية

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.39
الانحراف المعياري		.550

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول (65) أن أعلى نسبة تصل الى 55.2% من أفراد العينة يتناقشون أحيانا يرجع تفسير ذلك أن ما بين الحين والآخر تحدث سلوكيات منافية للشرعية تستوجب على الأسر طرح النقاش فيها مع الأبناء، تليها نسبة 41.7% من فئة العينة الذين يتناقشون دائما حول ذلك وقد يعود ذلك إلى الحرص الشديد من طرف الأولياء على تذكير الأبناء بمضامين المنافية للشرعية التي تسعى العولمة الثقافية إلى نشرها في المجتمعات العربية الإسلامية، وتأتي في الأخير نسبة 3.1% من هذه الفئة لا يتناقشون أبدا عن ذلك وبرغم من أنها نسبة ضعيفة جدا إلا أنها قد تعبر عن إنعدام ثقافة الحوار الديني في الأسر التبسية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(66) أن متوسط أن أفراد العينة حسب درجة مناقشتهم في البيت حول المواضيع الشرعية هو 2.3.

الجدول رقم (67): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب درجة توجيه والديهم لسلوكهم

يوجه والداي سلوكي

العينة		11	11,5
	احيانا	29	30,2
		56	58,3
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (68): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة توجيه والديهم لسلوكهم

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
المتوسط الحسابي		2.47
الانحراف المعياري		.695

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (67) أن أعلى نسبة نسبة تصل إلى 58.3 % من أفراد العينة يوجهون دائما لذلك وقد يرجع تفسير ذلك أن طبيعة المجتمع العربي الإسلامي يهتم بتوجيه سلوك أبنائه من المهد الى الرشد عكس المجتمع الغربي الذي يعطي لأبنائه حرية التصرف عند وصول سن ال18، وتأتي نسبة 30.2% من أفراد العينة يوجهون أحيانا والديهم بذلك وقد يعود ذلك إلى التذكير عند الوقوع في الخطأ، وتأتي في الأخير نسبة 11.5% من هذه الفئة لا يهتم أولياهم أبدا بسلوكهم .

ونلاحظ من خلال الجدول رقم(68) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة توجيه والديهم هو 2.4.

الجدول رقم (69): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة مساعدةهم من طرف والديهم في اختيار أصدقائهم

يساعدني والداي في اختيار اصدقائي

العينة		46	47,9
	احيانا	31	32,3
		19	19,8
		96	100,0

(المصدر: التحقيق الميداني)

الجدول رقم (70): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب درجة مساعدةهم من طرف والديهم في اختيار أصدقائهم

ن	العينة	96
	القيم المفقودة	0
	المتوسط الحسابي	1.72
	الانحراف المعياري	.777

(المصدر: التحقيق الميداني)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (69) أن أقل نسبة تصل إلى 19.8% من أفراد العينة يساعدهم والديهم دائما في ذلك وقد يعود تفسير ذلك إلى تقدير حجم المخاطر التي يقع فيها الأبناء جراء مراقبة رفاق السوء، وتأتي نسبة 32.3% من أفراد العينة يساعدهم والديهم أحيانا في ذلك وقد يعود ذلك إلى أن أصدقائهم لديهم نفس المبادئ والعادات والتقاليد وتأتي أعلى نسبة 47.9% من أفراد العينة لديهم الحرية في إختيار أصدقائهم

(70) أن متوسط أفراد العينة حسب درجة مس هدتهم من طرف والديهم

في إختيار أصدقائهم هو 1.7.

(71): يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية ودور الأسرة التبسية الحفاظ على القيم الأخلاقية الثقافية للأبناء

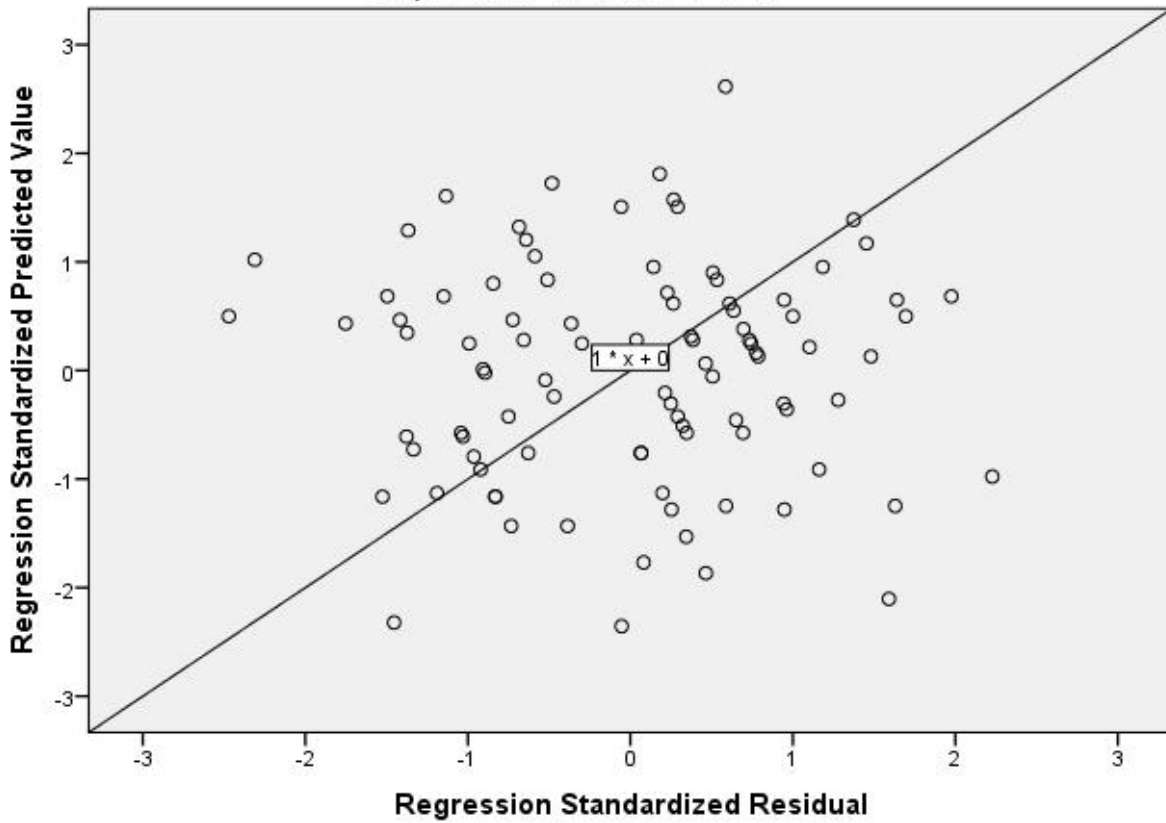
Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,342 ^a	,117	,098	2,88082

(المصدر التحقيق الميداني)

Scatterplot

Dependent Variable: دور الأسرة



(المصدر التحقيق الميداني)

(08): يبين العلاقة الخطية بين العولمة الثقافية القيم الثقافية للأبناء

(71) (08) أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين دور الأسرة التبسية القيم الأخلاقية الثقافية ظ عليها هي علاقة طردية ضعيفة حيث بلغت $11R^2\%$.

(72): يبين العلاقة الارتباطية بين العولمة الثقافية دور الأسرة في الحفاظ على القيم الأخلاقية الثقافية للأبناء

العولمة الثقافية	Pearson	929
		.000
	العينة	96

(المصدر التحقيق الميداني)

0.00% هي أقل من مستوى

5% عليه فإن العولمة الثقافية تؤثر على دور الأسرة التبسية في تنشئة الأبناء
الفرض الصفري القائل تؤثر العولمة الثقافية على دور الأسرة التبسية في الحفاظ على القيم الأخلاقية الثقافية للأبناء.

ونلاحظ أيضا إتفاق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (2014) وهي بعنوان "أثر العولمة على التنشئة الأسرية للأبناء" حيث بينت الدراسة أن وجود الدور الرقابي الأسري على الأبناء قلل وجود ارتباط كبير بين الأبناء وبين الوسائل التكنولوجية، لكن كان وجه الإختلاف مع دراستنا هو أن هذه الدراسة ركزت على أن عدم غياب الأب من الأسرة يساعد على تقوية الدور الأسري عكس دراستنا التي لم تفصل بين دور الأم والأب في النجاح في عملية التنشئة الأسرية للأبناء.

- :

خلصت الدراسة الحالية ألى النتائج التالية:

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 5% تؤكد تأثير العولمة الثقافية على القيم الأخلاقية للأبناء.

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 5% تأثير العولمة الثقافية على القيم الثقافية .

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 5% تؤكد دور الأسرة التبسية في الحفاظ على القيم الأخلاقية الثقافية للأبناء .

*كل أفراد العينة ذكور إناث أجمعوا على أن العولمة الثقافية تؤثر على القيم الأخلاقية الثقافية ر أساسي للأسرة التبسية في الحفاظ على القيم ، إلا أن الإختلاف كان في تفاوت القيم هذا ما تظهره الفروق بين نتائج المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري لدرجة إستجاباتهم في كل

التوصيات والإقتراحات:

- يجب التركيز على دور الأسرة في الحفاظ على المحددات الثقافية للمجتمع الجزائري بما في ذلك الدين الإسلامي وبتعاليمه السامية والعادات والتقاليد وإحترام الإختلاف بين العناصر المكونة للمجتمع عرب وأمازيغ على إختلاف أعرافهم.
- يجب التركيز على إهتمام جميع مؤسسات التنشئة الإجتماعية على غرس الهوية الوطنية والثقافية
- ضرورة إهتمام الأسرة بزرع القيم الأصلية للحفاظ على الخصوصية والهوية الإسلامية الجزائرية للأبناء.
- الإهتمام بالإعلام الجزائري وتطويره وفق التطورات التكنولوجية الحديثة بما يتوافق والثقافة المحلية.
- وجوب عمل إتصالات الجزائر على تحسين مواقع الأنترنت بما يحافظ على القيم الأخلاقية (ليس في إطار منع الحريات وإنما في إطار الحفاظ على البناء الثقافي لشخصية الشباب الجزائري.
- المساهمة في عقد ندوات وملتقيات تحسيسية على مستوى الجامعات للتحذير من مخاطر تبني قيم العولمة بعيدا عن المحددات الإجتماعية المميزة للمجتمع الجزائري.
- تشجيع الباحثين على القيام بدراسات علمية من أجل التعرف على الثغرات الثقافية ومحاولة سدها.



الغائقة




خاتمة:

من خلال ما سبق يمكن القول أن تأثير العولمة الثقافية على التنشئة الأسرية للأبناء أصبح ظاهرة اجتماعية عامة مما دفع بالعديد من الباحثين في مجال علم اجتماع والتربية والإعلام إلى دراستها كظاهرة لها إنعكاسات إجتماعية و قيمية مهمة تتعارض أحيانا مع قيم دينية و بعض مستجدات الحياة العامة ، ويعتبر الأبناء أكبر تأثرا بهذه الظاهرة وتتجلى آثار في طريقة تفكير الأبناء وسلوكياتهم، ودراسة طبيعة الدور الذي تلعبه المؤسسة التربوية الأولى ألا وهي الأسرة، التي تعد الركيزة الأساسية للأمم وعليها يعتمد نجاحها وفشلها، فبها تحيا ويسطر التاريخ مجدها وعزها، وتزدهر الحضارات وتنمو، وبضعفها تهزم الجموع، وتهلك الحضارات، ويطوى مجدها، لأجل هذا كله كانت الأسرة عمود المجتمع وركيزته.

فبالرغم من التحديات التي فرضت على هذه الأخيرة في حماية موروثها الثقافي نتيجة الإنفتاح الرهيب الذي مس جميع مجالات الحياة، والذي أتى من وسائل الإعلام وعلى رأسها التلفزيون وما يتداول على شبكات التواصل الإجتماعي، إلا أنها لازالت تمتلك الدور الريادي في معالجة الصراع القيمي الذي يعاني منه أبنائها بين كائن وما يجب أن يكون، خاصة وأن مرحلة الشباب تتميز بالتذبذب وعدم الإلتزان.

وهذا الأمر الذي يجب أن تتصدى له الأسرة بالدرجة الأولى عن طريق تقوية الوازع الديني لديهم، والحفاظ على ثقافة وهوية مجتمعهم العربي الإسلامي مع الاستخدام السليم والايجابي لوسائل الثورة التكنولوجية الحديثة.



المصادر و المراجع



I. المعاجم والقواميس

1. فياض حسام الدين: معجم الثقافة واللغة، 2017.
2. عبد الناصر سليم جامد: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
3. أبو مصلح عدنان: معجم علم اجتماع، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2006

II. الكتب العربية

1. محسن إحسان محمد: علم الاجتماع العائلة، ط2، دار وائل ناشرون ومزعون/ عمان الأردن، 1430-2009.
2. الحاج أحمد علي: علم الاجتماع التربوي المعاصر، ط2، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014.
3. الزغبى أحمد محمد: الأمراض والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، ط1، دار زهران للنشر للتوزيع، عمان الأردن، 2013.
4. الشنوان خالد احمد: دور البيت في تربية الطفل المسلم، ط6، المدينة المنورة، 1422-2005.
5. خالد حامد: منهج البحث العلمي، ط1، ربحانة للنشر والتوزيع، القبة الجزائر، 2003.
6. العاني خليل نوري مسهير: الهوية الإسلامية في زمن العولمة، ط1، ديوان الوقف السني، بغداد، 1430-2009.
7. طعم الله خميس: مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004.
8. عدنان رانيا: التنشئة الاجتماعية، ط1، دار الناشر وموزعون، عمان، الأردن، 2006.
9. البرواري رشيد حسين احمد: الاتجاهات النفسية حول عمل المرأة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن 1434-2013.
10. أمين رضا عبد الواحد: الإعلام والعولمة، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
11. الدعوق رضى محمد: العولمة تداعياتها وأثارها وسبل مواجهتها، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2005.

12. الختاتنة سامي محمد حسن والنوايسية فاطمة عبد الرحيم: علم النفس الاجتماعي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011.
13. الخراشي سليمان بن صالح: العولمة، ط1، دار بلسنية للنشر والتوزيع، 1420-1441.
14. عزمي السيد يسين وآخرون: العرب والعولمة بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز الوحدة العربية، ط 4، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، 2010.
15. محمد شوق أسعد: علم اجتماع العائلة، ط1، دار بداية ناشرون وموزعون عمان، 1433-2012.
16. أبو جادوا صالح محمد: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط11، دار عمان الأردن، 2015.
17. العنزى صلاح أحمد: دور التنشئة الاجتماعية للطفل، ط2، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1434-2013.
18. مصطفى عادل: العولمة من زاوية سيكولوجية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2006.
19. العيسوي عبد الرحمن: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 1985-1986.
20. العسكري عبود عبد الله: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير دمشق، 2004.
21. ناظرية علاء الدين: العولمة وأثارها في العالم الثالث (التحدي والاستجابة)، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 1434-2013.
22. النيال مایسة أحمد: التنشئة الاجتماعية لمبعث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2007.
23. علي محمد النوبي محمد: التنشئة الأسرية وطموح الابناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1431-2013.
24. كامل مسهير ومحمد شحانه سليمان ، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، 2007.
25. منصور ممدوح محمد: العولمة دراسة في المفهوم والظاهرة والأبعاد، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007.
26. عباس منال: الدفاع الاجتماعي بين العولمة ومجتمع المخاطر، دار المعرفة الجامعية، طبع نشر توزيع، الإسكندرية، 2014.
27. الخولدة ناصر أحمد ورستم رسمي عبد الملك: الأسرة وتربية الطفل، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان الأردن، 2010.

28. الناشف هدى محمود: الأسرة وتربية الطفل، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011-132.

29. شكري يوسف: حقوق الإنسان في ظل العولمة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

III. الدوريات والمجلات والأطروحات والمؤتمرات

1. كنعان أحمد علي: الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة دمشق عاصمة الثقافة العربية، 2008.

2. أمينة ياسين بلقاسمي ومحمد الزيان: العولمة الثقافية وتأثيرها على هوية الشباب والمراهقين الجزائريين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن، جوان 2012.

3. بريني دحمان: دور المستوى التعليمي للوالدين في التنشئة الأسرية، رسالة ماجستير، تخصص تغيير إجتماعي، قسم علم إجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2012/2011.

4. الإمام دار السلام عامر: أثر العولمة على التنشئة الاجتماعية للأبناء بولاية الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، معهد تنمية الأسرة والمجتمع، 2014.

5. حاج أحمد ديانا أيمن راشد: أثر العولمة الثقافية على مواطني الضفة الغربية، مذكرة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2012.

6. داود ديلنا: دور التنشئة الاجتماعية الأسرية الخاطئة في السلوك الإجرامي، مجلة التربية للنبات، المجلد، 26، 2015.

7. العطوي ضيف الله سليمان: أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، 2006.

8. هاني ظاهر محسن: الثقافة الإسلامية ودور التنشئة الأسرية في تعزيزها في ظل التحديات الراهنة، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 17، 2014.

9. حمود عاصي حسين وأحمد سهام عادل: اثر الثقافة الموجهة على امن وهوية المجتمع العراقي، مجلة الفراسيدي، العدد 23، 2015.

10. زغنية عمار: التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مذكرة دكتوراه، جامعة مترووري بقسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، 2005

11. وسام فاسخ: أثر التنشئة الاجتماعية في تنمية الطفل لممارسة السباحة في النشاط البدني والرياضي في تنمية الطفل، مذكرة جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، 2008.
12. علي العمري ماشي بن صاحب: دور المؤسسات التربوية في مواجهة بعض مظاهر العولمة من منظور التربية الإسلامية، رسالة ماجستير في التربية الإسلامية، جامعة أم القوي، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، 1432-1433-2012.
13. تازي محمد: التنشئة الاجتماعية القاعدية والوعي الديني عند المهاجرين الجزائريين بغرنتا، مذكرة ماجستير، في علم اجتماع تربوي الديني، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2012.
14. علوان محمد شعبان: عولمة الثقافة وثقافة العولمة (التحديات والمواجهة)، مؤتمر الدعوة الإسلامية، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 7-8 ربيع الأول 1426هـ/16-17 أبريل 2005م.
15. مؤيد حسن مرح: دراسات موصلية، العدد الـ 22، ذو القعدة، 1429هـ، 2008.
16. بركو مزوز: التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 21-22، 2009.
17. الرواشدة معاذ علي: اتجاهات طلبة الجامعات الحكومية نحو دور العولمة الاجتماعية والثقافي فيالتفكيك الاجتماعي، مذكرة ماجستير في علم اجتماع، تخصص جريمة، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، 2010.
18. محمد الغداني ناصر بن راشد: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في التربية، تخصص الإرشاد النفسي، جامعة نزوى، كلية العلوم والأدب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، 2014.
19. الجندي نزيه أحمد، التنشئة السوية للأبناء كما يدرها الوالدين في الأسرة العمانية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، 2010.
20. بوعبدني نور الدين، عولمة القيم وأثارها على أساليب الضبط الاجتماعي داخل الأسرة الجزائرية، رسالة دكتوراه في علم اجتماع تربوي، جامعة زيان عاشور كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، 2018.

IV. المواقع الإلكترونية

1. Arabpsyenet.com/Archchives/op/topicj 19 :20 22/03/2018.

2. www.nazacga.iq/conj7-psy.pdf.19:15 21/03/2018.
3. www.maqalaty.com/40991.htna.8:15 21/03/2018.
4. www.drsged.com/downliwnlorad.php?id:48 19:02 22/03/2018.



الملاحق

